01_Mise en page 1 04/03/2025 20:29 Page1

جمع عطاف والنفطي والباعور على هامش القمة العربية الطارئة

اجتماع ثلاثي جزائري - تونسي - ليبي بالقاهرة

■ الاتفاق على أهم خطوات وترتيبات ضمان نجاح أشغال قمة طرابلس ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

الجزائر تبني اقتصادا قويا.. ووزراء الكراهية غارقون في عدد التأشيرات

على فرنسا أن تستوعب الدرس قبل فوات الأوان

ص02

كرّست عضويتها بمجلس الأمن للدفاع عن القضية المقدسة

الجزائر المنتصرة.. مواقف ثابتة وعقيدة راسخة لنصرة فلسطين

ص02-03

ISSN 1111-0449 الأربعاء 05 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 05 مارس 2025م العدد: 19716 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

العلاقات الجزائرية - الإيطالية تتقوّى وتوجّه رسائل سياسية واقتصادية

الجزائر - إيطاليا.. نموذج للشراكة والصداقة

■ تكريس ركائز التعاون الشامل بين الضفتين الشمالية والجنوبية للمتوسط

■ الجزائر "ورشة كبيرة" لمشاريع اقتصادية مربحة وتسهيلات للاستثمارات الأجنبية

■ حوار استراتيجي ومشاريع جديدة ضمن تعزيز الشراكة بين البلدين الصديقين

■ آفاق واعدة في السياحة والفلاحة والبنية التحتية والبناء والدفاع والطاقة

ص02

"فرانس 2" تنخرط في حملة التكالب الدنيئة والقذرة

لا التضليل ولا المناورات يُمكنهما عرقلة مسيرة الجزائر الحرّة

■ "مؤامرة دنيئة".. تركيب سخيف وتوليفة إعلامية تخدم أجندة سياسية محددة

■ الاعتماد على شهادات مشبوهين من "الماك" الإرهابية ونشطاء سابقين مهمشين

■ على فرنسا الانشغال بأزمتها الاجتماعية والاقتصادية وديونها ومجتمعها المنقسم ص03

إبرام عقود زجاعة مع المصدّرين ووضع خطط مدروسة

الصادرات خارج المحروقات.. الاقتصاد الجديد ينتصر

ص05

تماشيا ومتطلبات النشاط الأكاديمي خلال رمضان

تمديد فتح الجامعات إلى الحادية عشرة ليلا

ص04

بعد عائلة فرحوح.. عائلة بلعباسي تتبرأ من ابنها وتدعوه للتوبة

تبرُّآت.. اعترافات وضربات متتالية لـ "الماك" الإرهابية

ص24

حملت على عاتقها الدفاع عن القضية في المحافل الدولية والإقليمية

الجزائر تصرّ على صون الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني

■ توحيد صف الأشقاء ضد الاحتلال وإيصال صوت "أمّ القضايا" للعالم

تحافظ الجزائر على موقفها التاريخي والواضح من القضية الفلسطينية، بل وضاعفت جهودها تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من أجل تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية، سواء عبر العمل على توحيد الصف الفلسطيني ضد الاحتلال، أو بإيصال صوت أمّ القضايا للعالم في كل فرصة، وتكريس عضويتها الكاملة بالأمم المتحدة.

آسيا قبلي

حملت الجزائر على عاتقها الدفاع عن القضية الفلسطينية، في كل المحافل الدولية والإقليمية ومن على مختلف المنابر، من أجل إحقاق الحق وإنصاف الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتقود الجزائر، من موقعها في مجلس الأمن الدولي، إلى تثبيت عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، وهي التي قادت جهود منحها صفة العضو غير المراقب، سنة 1974، عندما أدخلت ياسر عرفات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

فالعضوية الكاملة، خطوة أساسية وحاسمة للحفاظ على حل الدولتين، وفق مبدإ "الأرض مقابل السلام"، الذي يسعى الكيان الصهيوني للالتفاف عليه بطرح مبدإ "السلام مقابل السلام" وقتل مشروع قيام دولة فلسطين.

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أكد بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن "الجزائر التي دفعت الثمن غاليا لاستعادة سيادتها واستقلالها، والتي كانت أرضها شاهدة على إعلان قيام الدولة الفلسطينية قبل خمس وثلاثين سنة، ستبقى على العهد داعمة لقضايا التحرر ولن تألوَ جهدا في دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه كاملة غير منقوصة".

كما دعا في رسالة وجهها إلى القمة العربية- الإسلامية الثانية، التي انعقدت بالعاصمة السعودية الرياض، شهر نوفمبر 2024، إلى اتخاذ خطوات حازمة لدعم الشعب الفلسطيني ووقف اعتداءات الاحتلال المستمرة، مؤكدا أن الجزائر لم تتوقف عن طرح موضوع العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة.

ومن منبر الأمم المتحدة، في سبتمبر 2022، دعا الرئيس تبون، مجلس الأمن، لإصدار قرار حماية حل الدولتين الذي يحظى بإجماع دولي ووقف الأعمال العدائية على رأسها وقف الاستيطان. كما دعا محكمة العدل الدولية الاستجابة لطلب الجمعية العامة بإصدار رأيها الاستشاري حول الممارسات التي تمس الأراضي المحتلة، متطلعا إلى إحقاق الحق والانتصار للشعب الفلسطيني.

فلسطين للفلسطينيين

وفي خضم الخطط التي تحاك هناك وهناك لتحديد مصير قطاع غزة بعد إنهاء العدوان، بما فيها خيار تهجير الفلسطينيين من أرضهم، في إطار مخطط يرمي إلى إفراغ فلسطين من شعبها الأصلي، وإحلال شعب هجين متعدد الجنسيات عبر الاستيطان في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، أكدت الجزائر رفضها القاطع لهذه المخططات، كما ترفض مخططات التقسيم الزماني والمكاني للأقصى المبارك، وقدمت مشاريع قرارات في مجلس الأمن الدولي، بصفتها عضوا منتخبا غير دائم.

وفي أول شهر لولايتها، دعت الجزائر لعقد اجتماع حول التهجير القسري في قطاع غزة. وأكد الممثل الدائم للجزائر في الأمم المتحدة، عمار بن جامع، على ضرورة أن يكون موقف المجلس "واضحا في رفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم وعلى الجميع أن يدرك أنه لا مكان للفلسطينيين إلا على أرضهم وأن أي تهجير لهم هو مخالفة صريحة لأحكام القانون الدولي، لاسيما المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة".

وقد وافق مجلس الأمن، بالإجماع، على مقترح الجزائر برفض التهجير القسري للفلسطينيين، كما تعتبر الجزائر أن إدارة قطاع غزة يجب أن يكون شأنا فلسطينيا بحتا.

المصالحة الفلسطينية

تعتبر الجزائر أن المصالحة الفلسطينية، هي السبيل الوحيد لتضافر الجهود وتحقيق الهدف المنشود في إقامة دولة فلسطينية واحدة للشعب الفلسطيني. وقد سعت للمّ الشمل الفلسطيني بعقد مؤتمر شامل ينهي الانقسام، جمع مختلف الفصائل الفلسطينية (14 فصيلا)، يومي 11 و12 أكتوبر 2022، وتوج بتوقيع إعلان الجزائر يوم 13 من الشهر نفسه. وتضمن الإعلان التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وتبني الحوار الوطني لضمان انخراط كافة الفصائل في المنظمة.

إلى جانب عقد انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، الهيئة التشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في غضون عام من توقيع الاتفاق. وفي هذا البند قدمت الجزائر عرضا لاستضافة اجتماعات المجلس بعد انتخابه، وقد ثمنت جميع الفصائل المشاركة في المؤتمر هذا المقترح.

وكذا تنظيم الانتخابات الرئاسية والنيابية للسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك مدينة القدس، في غضون عام من توقيع الاتفاق. وأن يتولى "فريق عربي- جزائري" الإشراف على تنفيذ الاتفاق.

وتصر الجزائر على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، مثلما أصرت على أن تظل القضية الفلسطينية مركز الانشغال العربي ضمن فضاء جامعة الدول العربية، وضمن الخيارات الوطنية للدول العربية، وفق وحدة الصف، والعمل دون هوادة على رفض مشاريع تصفية القضية نهائيا.

الجزائر تبني اقتصادا قويا.. ووزراء الكراهية غارقون في عدد التأشيرات

على باريس أن تستوعب الدرس قبل فوات الأوان

■ حوار استراتيجي ومشاريع جديدة ضمن تعزيز الشراكة الجزائرية- الإيطالية
■ بلادنا قررت التوجه نحو ساحة البلدان الناشئة والاقتصاد السيادي وصفقات "رابح- رابح"

أثبتت فرنسا، منذ الصائفة الماضية، جهلا عميقا بالجزائر، وأبانت عن حالة مستعصية من الفوضى السياسية، باتباعها ورقة طريق وضعها متطرفون حاقدون على كل ما هو جزائري. وأمام هذا الوضع، يمكن لباريس أن تنظر إلى إيطاليا ودول أخرى لتستوعب الحقيقة الجزائرية القائمة اليوم.

حمزة.م

أظهر مقطع فيديو، شاهدته "الشعب"، وصول عتاد فلاحي جد متطور، إلى ولاية تيميمون، وتحديدا إلى الأراضي الفلاحية التي استفادت منها شركة "بونيفيكي فيراريزي" الإيطالية، ضمن استثمار ضخم بقيمة 420 مليون، لإنتاج الحبوب على مساحة 36000 هكتار.

وتفيد المعطيات التي تحصلنا عليها، أن الجانب الإيطالي، أبدى إرادة وإصرارا كبيرين على تجسيد المشروع، حيث خاض سباقا مع الزمن من أجل زراعة أول الأجزاء من المساحة المخصصة، واقتنى لذلك أحدث الوسائل، من بينها جرارات جد متطورة، قامت بتكييف محركاتها مع نوعية الطاقة المتوفرة في الجزائر. حدث كل هذا في ظرف 4 أشهر.

في المقابل، لم تقدم الشركات الفرنسية طيلة عقود من تواجدها بالسوق الجزائري على المبادرة بمشروع منتج يرمي إلى المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي أو الأمن الغذائي.

على العكس تماما، دائما ما كان ينظر الجانب الفرنسي، إلى مسألة الاستقلال الاقتصادي للجزائر بعين الريبة، وسعى إلى الاستفادة قدر المستطاع من مشاريع الطلب العمومي التي تدر عليها أموالا طائلة دون أن يكون لها الأثر البالغ في النهضة الاقتصادية الحقيقية.

لذلك، عندما كشف وزير الداخلية الفرنسي برينو روتايو، خلفيات حقده، زاعما أن شركات بلاده مقصية من مشاريع الطلب العمومي في الجزائر(...)، فإنه يفضح سعي هذه الشركات إلى مشاريع تضمن لها تحقيق التوازن المالي وتفادي الإفلاس، مثلما حصل مع شركة "ألستوم"، لصناعة عربات القطارات قبل 10 سنوات.

ولطالما سعت الشركات الفرنسية إلى البحث عن معاملات تفضيلية، تمكنها من احتكار السوق الجزائرية، وهو حال شركة "رينو" التي احتكرت لوحدها عمليات تركيب السيارات في الجزائر لمدة 3 سنوات، لكنها اكتفت بنوع واحد، ثم انهار المسار كاملا تحت فضيحة "نفخ العجلات".

والكثير من الشركات الفرنسية، مارست ما يمكن اعتباره احتيالا اقتصاديا على الجزائر خلال العهد البائد، حيث تفاوضت على مشاريع صناعية، ثم قامت بأخذ الفكرة وتجسيدها في المغرب، بينما تمارس ضغوطا كبيرة للحصول على صفقات مع نظيراتها الجزائرية بمنطق ريعي.

وعندما قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قلب النموذج الاقتصادي الوطني، بالتوجه نحو ساحة البلدان الناشئة، عن طريق تعبئة القدرات الوطنية وبسيطرة كاملة على القرار الاقتصادي للبلاد، وتبني مبدإ البراغماتية، وجد الجانب الفرنسي نفسه خارج هذا التوجه.

لقد أقصت الشركات الفرنسية نفسها بنفسها، لأنها رفضت أن تصدق بأن الجزائر بصدد التحول إلى دولة منتجة تأخذ مصيرها الاقتصادي بيدها، وراحت تصدق السفير الفاشل كزافي دريانكور، الذي كتب، قبل 4 سنوات على صفحات جريدة حاقدة، بأن "الجزائر سوف تنهار". لكن العكس هو الذي حصل.

نفس الشخص الذي يحمل في قلبه غلاً أسود على الجزائر، بعد فشله الذريع في تحويل الحراك الشعبي سنة 2019 إلى مرحلة انتقالية، هو الذي يملي على حكومة بايرو وروتايو، محاصرة الجزائر بملف التأشيرات "بطريقة مفاجئة وحازمة"، مثلما يصرح.

لكن الجزائر، بصدد مفاجأة فرنسا كلها، بشراكة نوعية نافعة مع إيطاليا ومع إسبانيا ومع كافة الدول التي تتعامل معها كقطب سياسي واقتصادي يملك مقومات هائلة للإقلاع.

وبينما تحصي الحكومة الفرنسية عدد التأشيرات المخصصة للجزائريين، تحصي الجزائر المشاريع الاستثمارية الجديدة والمنتجة مع شركاء أجانب من مختلف مناطق العالم.

العلاقات الجزائرية- الإيطالية تتقوّى وتوجّه رسائل سياسية واقتصادية

نموذج للتعاون الاستراتيجي.. والصداقة المتينة

■ تعاون يكرّس ركائز التعاون الاستراتيجي بين الضفتين الشمالية والجنوبية للمتوسط ■ الجزائر "ورشة كبيرة" لمشاريع اقتصادية مربحة وتسهيلات للاستثمارات الأجنبية

تواصل كل من الجزائر وإيطاليا تعزيز شراكتهما الثنائية، حيث باتت العلاقة بين البلدين نموذجا يحتذى به للتعاون المتوسطي القائم على منطق "رابح- رابح"، وهو ما تجسد أكثر من خلال زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنطونيو تاجاني، إلى الجزائر ولقائه برئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

علي مجالدي

الشراكة لا تقتصر فقط على الجانب التجاري، بل تمتد إلى مجالات حيوية تمس الأمن الطاقوي والاستثمارات الصناعية والتبادل التجاري، مما يجعلها إحدى ركائز التعاون الاستراتيجي بين الضفتين الشمالية والجنوبية للمتوسط.

وتحظى الجزائر بمكانة مركزية في الأمن الطاقوي الأوروبي، حيث تُعتبر أحد أهم الممونين لإيطاليا بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب "ترانسميد" الذي ينقل سنويًا أكثر من 25 مليار متر مكعب من الغاز. وتعززت هذه الشراكة أكثر سنة 2023 بعد الاتفاق على إنجاز مشروع أنبوب جديد يربط الجزائر بإيطاليا، يتميز بقدرته على نقل الغاز، الهيدروجين، الأمونياك والكهرباء، ما يعكس رؤية مستقبلية تجعل الجزائر مركزًا رئيسيًا للطاقة في المنطقة، وتسهم في تحقيق أمن طاقوي مستدام للقارة الأوروبية.

ولا تقتصر الشراكة بين الجزائر وإيطاليا على مجال الطاقة فقط، بل يمتد التعاون إلى القطاع الصناعي، خاصة في صناعة السيارات، حيث شهدت السنوات الأخيرة استثمارات كبرى، أبرزها مشروع مصنع فيات الذي بدأ فعليا في الإنتاج. المصنع، الذي أنتج حتى الآن حوالي 20 ألف مركبة، يتوقع أن يرفع طاقته الإنتاجية إلى 80 ألف مركبة سنويا، مع نسبة إدماج محلية من الممكن أن تتجاوز 50٪ في السنوات المقبلة. هذا المشروع لا يعزز فقط الصناعة المحلية، بل يدفع أيضًا الجزائر نحو التحول إلى قطب صناعي إقليمي قادر على تلبية الطلب المحلي والتصدير نحو الأسواق الإفريقية والأوروبية.

الاستثمار في الأمن الغذائي

علاوة على ذلك، لم يقتصر التعاون الجزائري- الإيطالي على الطاقة والصناعة فقط، بل امتد ليشمل القطاع الفلاحي، حيث تم الإعلان عن مشروع زراعي ضخم بالشراكة مع مجموعة "BF" الإيطالية على مساحة 36 ألف هكتار في ولاية تيميمون بقيمة استثمارية تناهز 420 مليون يورو.

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز الأمن الغذائي والاستفادة من الخبرة الإيطالية في تطوير الإنتاج الزراعي وتحقيق اكتفاء ذاتي في الحبوب والبقوليات.

ونالت المجموعة الإيطالية، الأسبوع الماضي، عقد الامتياز الخاص باستغلال الأراضي الفلاحية، واقتنت معدات جد متطورة، للبدء في المرحلة الأولى من الإنتاج.

وفي إطار تعزيز التكامل الاقتصادي بين البلدين، تم عقد المائدة المستديرة لريادة الأعمال، أمس الأول، بحضور كبار المسؤولين ورجال الأعمال من الجانبين، حيث ترأس اللقاء وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب ونظيره الإيطالي أنطونيو تاجاني، بمشاركة وزراء ورجال أعمال بارزين من البلدين.

خلال الحدث، أكد عرقاب أن الجزائر تمثل "ورشة كبيرة" لمشاريع اقتصادية كبرى، تشمل الزراعة، السياحة، المناجم، الطاقات المتجددة والمواصلات، داعيًا المستثمرين الإيطاليين إلى استغلال الفرص المتاحة، لاسيما في قطاعات الطاقات المتجددة وصناعة السيارات والتحويل الصناعي.

من جانبه، شدد تاجاني على ضرورة تنويع الاستثمارات الإيطالية في الجزائر، معتبراً أن هناك آفاقًا واعدة في قطاعات السياحة، الفلاحة، البنية التحتية، والبناء. كما أشار إلى أهمية المواقع الأثرية الرومانية في الجزائر، كعامل جاذب لتطوير السياحة والاستثمار المشترك في هذا المجال.

وتعكس هذه التحركات، رؤية الجزائر وإيطاليا في بناء علاقات اقتصادية وتجارية نموذجية قائمة على المصالح المشتركة والتعاون متعدد الأبعاد. وبالرغم من أن إيطاليا تعد حاليا أحد أكبر الشركاء الاقتصاديين للجزائر، إلا أن المجال لايزال مفتوحًا لمزيد من الاستثمارات في قطاعات الصناعة، الفلاحة، السياحة والطاقات المتجددة، وفق مقاربة تجعل من الجزائر قطبًا اقتصاديًا محوريًا في منطقة المتوسط.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05. 10. 020 / 91. 20. 05. 020
الفاكس: 77. 13. 05. 020 / 45. 13. 05. 020 / 48. 11. 05. 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

كرّست عضويتها بمجلس الأمن الدولي للدفاع عن القضية المقدسة

الجزائر المنتصرة.. مواقف ثابتة وعقيدة راسخة لنصرة فلسطين

■ إسماع صوت المنطقتين الإفريقية والعربية ومواجهة رهانات وتحديات الأمن والسلم العالميين

كرّست الجزائر، خلال عضويتها لمجلس الأمن الدولي غير الدائمة، جهودها للدفاع عن القضية الفلسطينية، ولم تدّخر أيّ جهد في سبيل وقف حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة الممارس من طرف المحتل الصهيوني لأكثر من سنة كاملة، والمُرافعة من أجل قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف تحت قبة الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع التركيز على إسماع صوت المنطقتين الإفريقية والعربية ومواجهة الرّهانات والتحديات التي تهدد الأمن والسلم العالميين.

سفيان حشيفة

لا يختلف إثنان في أن الدبلوماسية الجزائرية أعادت طرح عديد القضايا غير المفصول فيها منذ عقود إلى التداول على طاولة هيئة الأمم المتحدة وأجهزتها، تحت توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على غرار القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية «فلسطين»، التي طالها التهميش والنسيان إلى وقت مضى، مرورًا بالأزمات التي تشهدها الصحراء الغربية ولبنان وليبيا والسودان واليمن وسوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكولومبيا وهايتي، وصولا إلى حضورها الفاعل والأساسي داخل آليات ومبادرات مكافحة الإرهاب في القارة الإفريقية والعالم أجمع.

وبالرغم من دعمها الواضح والمستمر للقضية الفلسطينية بالتحديد، بشهادة وإشادة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تتنكّر بعض الدول العربية الصّغيرة لجهودها الحثيثة الرامية إلى حماية الشعب الفلسطيني من جرائم الكيان الصهيوني ووقف تهجيره القسري، وصل إلى حدّ الكولسة ضدها وتعمّد إقصائها من التنسيق المشترك حيال ذات الملف المطروح بقمة الجامعة العربية الطارئة المنعقدة، أمس الثلاثاء، في القاهرة.

وفي ظلّ حالة الضّبابية التي شابت عملية التحضير لقمة القاهرة غير العادية بغرض بحث تطورات القضية الفلسطينية، قرّر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عدم المشاركة شخصيًّا في أشغالها، وكلف وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، لتمثيل الجزائر فيها، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية عن مصدر مطلع.

ومع ذلك، ستواصل الجزائر بعزم لا متناهي مسارها الذي سطرته منذ توليها مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن الدولي بداية جانفي 2024، في طرح القضية الفلسطينية والذّود عنها وفق ما تُمليه الشرعية الأممية، وكذا البحث عن حلول لهذا النزاع المعقد الحاصل في الشرق الأوسط منذ أربعينيات القرن العشرين.

عكنوش: رسالة دبلوماسية وسياسية قوية

وتعليقا على الموضوع، اعتبر الخبير في العلاقات الدولية، البروفيسور نور الصباح عكنوش، قرار الجزائر خفض مستوى التمثيل الرسمي بالقمة العربية الطارئة في القاهرة، رسالة قوية، مفادها أن مركزها الدبلوماسي والسياسي والمعنوي في القضايا العربية الكبرى وعلى رأسها القضية الفلسطينية غير قابل للتهميش أو التغافل؛ كونه مركزا أصيلا مبنيا على دورها التاريخي في قيام دولة فلسطين، وموضوعيا من خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي.

وقال البروفيسور نور الصباح عكنوش، في تصريح خصّ به «الشعب»، إن عضوية الجزائر في مجلس الأمن تجعل منها لاعبًا أساسيا في أيّ مسارات وخيارات مقترحة في ما يتصل بدعم العمل العربي المشترك، أو في اتجاه مصالح الأمة العربية عمومًا والشعب الفلسطيني خصوًصا، وذلك ضمن إطار جامع يحوز توافقا للإرادات، يحقق فعالية للمخرجات، وهو ما تسعى إليه السياسة الخارجية الجزائرية في بعدها العربي كفاعل محوري وليس مفعولا به.

كما أوضح عكنوش، أن مضمون الموقف الرئاسي الجزائري بعدم مشاركة الرئيس تبون في قمة القاهرة الطارئة، يستند إلى ثوابت الدبلوماسية الجزائرية لدى مختلف الهيئات الدولية وليس الجامعة العربية فقط، ومنه تنأى الجزائر بنفسها عن كل صفقات قد تؤدي لانعكاسات غير حميدة على الاستقرار النّسقي للنظام الرسمي العربي، وتؤثر سلبيا على الوضع الصعب أصلاً في قطاع غزة وفي غيرها من بؤر التوتر في الشرق الأوسط.

من جهة أخرى، يرى محدثنا، أن القرار الجزائري يعكس وجود مخاوف منطقية من أن تتحول القمة العربية إلى مجرد مناسبة بروتوكولية لالتقاء الرؤساء وممثلي الدول، أو لقاء أقل ما يقال عنه إنه عادي لا يسفر عن أيّ قرارات مصيرية قادرة على تغيير الوضع على الأرض في قطاع غزة والضفة الغربية.

الجزائر ترنو إلى حوكمة جديدة في أسلوب إدارة العمل العربي لمواجهة التحديات الخطيرة المحيطة به، التي لا تقبل بمنطق الدوائر الضيقة في حلحلة أزماته، وحتى لا يدفع ثمنه الشعب الفلسطيني الشقيق الذي رافع لأجله بلد الشهداء بقوة وشجاعة من أعلى منصات المنتظم الدولي، ويضع خبرته وحكمته في خدمته، إذ كان يجب البناء عليه في القمة العربية بشكل استراتيجي وليس انفراديا أو تكتليا تجاوزه الزمن بالمعنى السياسي والفكري، وفقًا لعكنوش.

وفي تحليله لـ «الشعب»، أكد الباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، البروفيسور رابح لعروسي، أن لدى الجزائر صوتًا مسموعًا في مجلس الأمن الدولي، وتتمتع بمكانة متصدرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، ومن غير المنطقي عقد قمّة القاهرة غير العادية من دون مشورتها، وعدم توسيع التنسيق معها ومع باقي الدول من طرف القائمين بالعملية التنظيمية.

واعتبر البروفيسور لعروسي، عدم مشاركة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في القمة المصرية الطارئة، موقفا صائبا، يبعث برسالة قوية إلى بعض الدول المستأثرة بتسيير الملف الفلسطيني، بأن الجزائر دولة محورية وفاعلة في محيطيها العربي والدولي ولا يمكن إقصاؤها من أي نقاش يخص القضية المركزية للأمة العربية.

ولفت الباحث ذاته، إلى أن استحواذ مجموعة معينة على صناعة القرار داخل أروقة الجامعة العربية، لا يخدم العمل العربي المشترك، وإنّما يزيد من تمزيق ما هو ممزق، ويُوسِّع من رقعة تآكل هذا المنتظم، حيث كان الأجدر إشراك جميع الدول في التسيق من دون إقصاء لأي طرف من ذلك، للوصول إلى النتائج المرجوة التي تخدم القضية الفلسطينية وباقي المسائل التي تهمّ الشّأن العربي.

الجزائر دولة لا تبيع ولا تشتري في مسار تدويل ونصرة القضية الفلسطينية، وستبقى الصوت العربي الوحيد المسموع على مستوى المجموعة الدولية، كما أنها لن تخلّ بمخرجات القمة غير العادية في القاهرة، مهما حصل قبل انعقادها، خدمة لمصالح الأمة وقضاياها الرّاهنة، يقول المحلل لعروسي.

استقبل سفير المملكة العربية السعودية.. ڤوجيل:

تعزيز التنسيق الثنائي من أجل توحيد الصف العربي

استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح ڤوجيل، أمس، سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر، عبد الله بن ناصر البصيري، الذي أدى له زيارة مجاملة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح المصدر، أن اللقاء الذي جرى بمقر المجلس، شكل «سانحة لاستعراض واقع وآفاق العلاقات الأخوية القوية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، والتي تعود إلى عقود من الصداقة والتعاون والتشاور ووحدة الرؤى والمواقف تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية».

وثمن ڤوجيل «المنحى الإيجابي التصاعدي الذي تتسم به العلاقات الجزائرية-السعودية في السنوات الأخيرة»، مؤكدا أنها «انعكاس للتقارب الكبير بين الشعبين الشقيقين وتتويج لحرص البلدين على الحفاظ على هذا الإرث الأخوي العريق بكافة السبل والآليات وعلى تكريس ريادتهما في وجود إرادة سياسية صادقة لدى قائديهما، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان».

وبالمناسبة، نوه رئيس مجلس الأمة بـ«دور المملكة العربية السعودية على الساحتين الإقليمية والدولية»، داعيا إلى «تعزيز التعاون الأخوي بين الجزائر والسعودية لمواجهة التحديات الجسيمة والتهديدات الخطيرة التي تعصف بالأمتين العربية والإسلامية في ظل تكالب استعماري عالمي على حقوق ومقدرات الشعوب».

من جهته، عبر السيد ناصر البصيري عن «اعتزازه بقوة العلاقات الثنائية المميزة التي تجمع السعودية والجزائر وتنسج بينهما فضاء تعاونيا واسعا في السياسة والاقتصاد والاستثمار والدبلوماسية»، مؤكدا في ذات السياق «حرص المملكة وعزم قيادتها على الارتقاء بمستوى الشراكة بين البلدين إلى مستويات أرحب تليق بمقدراتهما ومكانتهما عربيا وإقليميا ودوليا وكذا تكثيف التنسيق بينهما بما يناسب حجم تأثير مواقفهما في السياسة الدولية».

كما نوه السفير السعودي بـ«جهود الدبلوماسية الجزائرية من منبر الأمم المتحدة من أجل إحلال السلم والأمن الدوليين». وتم أيضا التطرق إلى مسائل «تعزيز التنسيق الثنائي من أجل توحيد الصف العربي وإجهاض محاولات التهجير القسري للفلسطينيين»، وفقا لذات المصدر.

جمع أحمد عطاف وعلي النفطي والطاهر الباعور

اجتماع ثلاثي جزائري - تونسي - ليبي بالقاهرة

■ الاتفاق على أهم خطوات وترتيبات ضمان نجاح أشغال قمة طرابلس
■ عطاف يجري لقاءات ثنائية لبحث تحديات القضية الفلسطينة

انعقد اجتماع ثلاثي جزائري- تونسي- ليبي، جمع كلاً من وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية، السيد أحمد عطاف، ووزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج للجمهورية التونسية الشقيقة، السيد محمد علي النفطي، وكذا الوزير المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية بدولة ليبيا، السيد الطاهر الباعور، قبيل انطلاق أشغال القمة العربية الطارئة بالقاهرة، حسب ما أفاد، أمس، بيان للوزارة.

خصص الاجتماع لاستعراض التقدم المحرز في تجسيد مخرجات القمة الجزائرية- التونسية- الليبية، التي عقدت شهر أبريل 2024 بتونس، حسب البيان.

كما بحث الوزراء الثلاثة التحضيرات المتعلقة بتنظيم القمة الثلاثية المقبلة المقررة بالعاصمة الليبية طرابلس، «حيث تم الاتفاق على أهم الخطوات والترتيبات الكفيلة بضمان نجاح أشغال هذا الاستحقاق الهام».

...ويلتقي نظيره التونسي

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، بالقاهرة، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج للجمهورية التونسية الشقيقة، السيد محمد علي النفطي، وذلك قبيل مشاركته في أشغال القمة العربية الطارئة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

اللقاء سمح بالتشاور حول «مختلف التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية على ضوء ما هو منتظر من القمة غير العادية من مخرجات».

كما تطرق الوزيران، إلى «الجهود المشتركة الرامية إلى توطيد علاقات الشراكة والتكامل بين البلدين في سياق التحضير للاستحقاقات الثنائية المقبلة».

...ويلتقي نظيره الموريتاني

عقد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، بالقاهرة، لقاء ثنائيا مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج للجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، السيد محمد سالم ولد مرزوك، وذلك قبيل مشاركته في أشغال القمة العربية الطارئة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، تطرق الوزيران، إلى «عدد من المسائل المرتبطة بتعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين الجزائر وموريتانيا»،كما تبادلا وجهات النظر حول القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي.

«فرانس 2» تنخرط في حملة التكالب الدنيئة والقذرة

لا التضليل الإعلامي.. ولا المناورات يمكنهما عرقلة مسيرة الجزائر الحرّة

■ «مؤامرة دنيئة».. تركيب سخيف وتوليفة إعلامية تخدم أجندة سياسية محددة ■ الاعتماد على شهادات مشبوهين من «الماك» الإرهابية ونشطاء سابقين مهمشين

بثت القناة العمومية «فرانس 2» في نشرة أخبار الثامنة ليوم الاثنين 3 مارس 2025، روبورتاجا بعنوان «عندما تسعى الجزائر لإسكات معارضيها».

هذا التقرير، الذي تدّعي أنه تحقيق حول تدخل جزائري مزعوم في شؤون فرنسا، هو في الواقع أقرب إلى توليفة إعلامية تخدم أجندة سياسية محددة.

ما بثته «فرانس تيلفزيون» يعد فضيحة. لقد دأبت وسائل الإعلام الفرنسية العمومية حتى الآن، على النأي بنفسها عن الانخراط في حملات إعلامية دنيئة ضد الجزائر، على عكس وسائل الإعلام التي يسيرها فانسان بولوري، المعروف بكونه بوقا لتيارات اليمين الفرنسي الأكثر تطرفا.

بانحطاطها إلى هذا المستوى من التقارير المنافية للأخلاقيات ومهنية الصحافة التي تدّعيها، توقع «فرانس تليفزيون» «مؤامرة دنيئة» بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بعيدة كل البعد عن معايير الدقة التي يحق لنا أن ننتظرها من وسيلة إعلام عمومية.

يتهم تقرير نشرة الثامنة لهذه القناة، الجزائر، بالعمل مباشرة على الأراضي الفرنسية من أجل «إسكات معارضيها»، مستندا في ذلك إلى شهادات شخصيات من حركة «الماك» الإرهابية ونشطاء سابقين مهمشين يتعسر عليهم الظهور في الساحة السياسية الجزائرية.

زيادة على ذلك، تحاول قناة «فرانس2» إيهام الرأي العام، بأن السلطات الجزائرية تحاول استعادة «معارضيها» من خلال القيام بأعمال التأثير على الجالية الجزائرية التي ما فتئت تؤكد تمسكها وحبها لبلادها. فكيف يمكن أن يكون السعي إلى لم الشمل حول مشروع وطني أمرا يستدعي الإدانة؟.

الجزائر وعلى لسان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لم تخف يوما أملها في رؤية جميع أبنائها، أينما كانوا، يسهمون في تنمية البلاد. وإن مبادرة لمّ الشمل التي أطلقت في سنة 2022 لمواجهة التحديات التي تتربص بالبلاد، تنم عن هذه الإرادة في الحوار والوحدة الوطنية.

فرنسا معتادة على المناورة ضد الجزائر

وما يدعو أكثر للسخرية، أن فرنسا المعروفة بعملياتها السرية وتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، تحاول اليوم لعب دور الضحية. ولعل التاريخ الحديث مليئ بالأمثلة لمناورات فرنسية تهدف إلى زعزعة استقرار الجزائر، على غرار تجنيد إرهابيين سابقين لقيادة حملات دعائية ضد الدولة الجزائرية.

على فرنسا الانشغال بأزمتها الاجتماعية والاقتصادية وديونها ومجتمعها المنقسم

إن هذا التقرير، الذي يبدو أنه تحصيل حاصل للحملات التي تقودها فرنسا ضد الجزائر منذ أشهر عدة والتي تكاد أن تكون يومية، يأتي في الوقت الذي تعيش فيه فرنسا أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة.

بدّين عمومي تفوق قيمته 3200 مليار أورو وجاذبية اقتصادية في تراجع ومجتمع منقسم منذ مظاهرات أصحاب السترات الصفراء، تجد بعض الدوائر السياسية في تشويه صورة الجزائر وسيلة مناسبة لتحويل انتباه الرأي العام عن إخفاقاتها.

وترفض الجزائر بشكل قطعي هذه الاتهامات، التي لا أساس لها من الصحة ولن تصمت أمام هذه المناورات. وهذا التقرير لا يعدو كونه مجرد تركيب سخيف تم إعداده خدمة لأجندات سياسية على حساب الحقيقة.

إحباط اقتصادي فرنسي لا غبار عليه

وتحاول هذه الحملات الإعلامية إخفاء الإحباط الاقتصادي الذي لا يريد أحد الاعتراف به بهذا البلد. ومنذ أن قررت الجزائر تنويع شركائها الاقتصاديين والدفاع عن مصالحها الحيوية في عالم يشهد تحولات متواصلة، فقدت فرنسا مكانتها المتميزة.

إن هذا التحول الاقتصادي يزعج أولئك الذين ظنوا أنه بإمكانهم الاستفادة أبديا من موقعهم المهيمن الموروث من الاستعمار.

ورثة منظمة الجيش السري المنتقمون

وأخيرا، يجدر القول إن الحملات الإعلامية المعادية تلقى صدى لدى بعض السياسيين الفرنسيين، الذين يحلمون بالوصول إلى قصر الإليزيه، حتى وإن كلفهم الأمر تقويض العلاقات مع الجزائر، فهؤلاء أصحاب الحنين الجدد «للجزائر الفرنسية»، ليسوا سوى الورثة الحقيقيين لمنظمة الجيش السري، الذين يكنّون كراهية شديدة للجزائر السيدة، الحرة والأبية.

لكن الجزائر تمضي قدما دون الاكتراث بالمهاترات الإعلامية، فلا التضليل الإعلامي، ولا المناورات يمكنهما عرقلة مسيرة الشعب الجزائري نحو مستقبل مشرق.

عـــرض مشـــروع قانـــون المناجـــم الجديـــد..عرقـــاب:

تدابير وحوافز لتشجيع الاستثمار المنجمي

■ تطويـــر المنشـــآت الجيولوجيـــة للبـــلاد وحريـــة الوصـــول إلى المعلومـــات

عرض وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، أمس، مشروع قانون ينظم النشاطات المنجمية، أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والتجارة والتخطيط للمجلس الشعبي الوطني.

تم عرض مشروع القانون بحضور رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو.

وخلال عرضه، أكّد عرقاب أنّ هذا المشروع جاء في سياق إصلاح الإطار التشريعي الذي ينظم نشاطات المناجم، والذي أصبح ضروريا لإعادة بعث الاستثمار في هذا المجال، وتكييفه مع الإجراءات المتخذة من طرف الدولة لتنويع الاقتصاد الوطني. وجاء هذا الإصلاح بعد إجراء تشخيص معمّق لواقع قطاع المناجم في الجزائر، أظهر "الاستثمار، لا سيما في مجال الاستكشاف والتنقيب والذي يبقى أغلبيته على عاتق الدولة، عدم كفاية البيانات والمعلومات الجيولوجية والمنجمية الأساسية حول القدرات المعدنية للبلاد، وغياب اكتشافات جديدة لمكامن منجمية قابلة للاستغلال".

يضاف إلى ذلك، "انحصار الاستثمار الخاص في استغلال مواد المقالع وغياب شبه تام للاستثمار الأجنبي في النشاطات المنجمية، ومستويات إنتاج بعض المواد المنجمية غير كافية لتلبية احتياجات السوق الوطنية، ممّا أدى إلى زيادة مستمرّة في استيرادها رغم توفر المكامن الخاصة بها"، وفقا لوزير الدولة. وعليه، فقد تم اقتراح هذا المشروع، والذي يتضمّن بعض التدابير والحوافز والإجراءات المعمول بها عالميا، بهدف تشجيع الاستثمار المنجمي.

ويرمي على وجه الخصوص إلى تطوير المنشآت الجيولوجية للبلاد وحرية الوصول إلى هذه المعلومات التي تمثل نقطة الانطلاق لجميع مشاريع الاستكشاف المنجمي، تبسيط الوصول إلى المجال المنجمي الوطني، وخاصة بالنسبة للمواد الخاضعة لنظام المناجم، للقيام بأشغال التنقيب والاستكشاف في المناطق غير المستكشفة، وذلك من خلال إجراءات "مبسطة وشفافة" توفر كافة الضمانات للمستثمرين للقيام بمشاريعهم الاستكشافية والاستفادة من حق الاستغلال في حالة اكتشاف مكامن قابلة للاستغلال اقتصاديا، حسب الشروح التي قدمها السيد عرقاب.

كما يهدف إلى تخصيص سندات منجمية ذات طبيعة قانونية تمكّن من الحصول على الموارد المالية اللازمة لتمويل المشاريع المنجمية، مع توضيح الإجراءات المتعلقة بالنشاطات المنجمية وإخضاعها إلى آجال محدّدة قانونيّا، من خلال الشباك الوحيد المتمثل في الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، تعزيز المحتوى المحلي، خاصة من خلال تشجيع التحويل الصناعي في الجزائر للمواد المعدنية المستخرجة، فضلا عن إنشاء إطار مؤسساتي مستوحى من أفضل الممارسات الدولية، يعتمد على الوكالات المنجمية المكلفة، لا سيما بمراقبة وترقية النشاطات المنجمية، يضيف الوزير.

وحول أهم التدابير الواردة في مشروع القانون في مجال الاستثمار، أوضح عرقاب أنّ هذا النص يقترح إتاحة إمكانية ممارسة نشاطات التنقيب والاستكشاف والاستغلال لأي شخص يمتلك القدرات التقنية و/أو المالية وإلغاء إلزامية التأسيس كشخص معنوي خاضع للقانون الجزائري خلال مرحلة التنقيب والاستكشاف، مع إمكانية طلب مباشر للحصول على سند للاستغلال المنجمي، في حالة اكتشاف ممكن قابل للاستغلال من الناحية الاقتصادية.

كما يقترح المشروع رفع مدة صلاحية السندات المنجمية وجعلها قابلة للتنازل والانتقال والإحالة والإيجار والرهن وفق شروط محدّدة في القانون، وذلك للسماح للمستثمر الاستفادة من سبل وظروف تمويل أفضل للمشاريع المنجمية. ويتضمن المشروع المقترح إلغاء الأحكام المتعلقة بالطبيعة الإستراتيجية للمواد المعدنية والمتحجّرة التي كانت لا تخول للمستثمرين الخواص الحصول على سند منجمي، ولكن على عقد مع شركة عمومية حاصلة على ترخيص منجمي وفق قاعدة (51 بالمائة/49 بالمائة).

وفي مجال منح التراخيص المنجمية، يتضمن النص المقترح تحديد الآجال القانونية لمعالجة الملفات المتعلقة بطلب التراخيص المنجمية، وجعل الموافقة المقدمة من الهيئات المعنية خلال مرحلة البحث، صالحة لمرحلة الاستغلال وذلك من أجل ضمان للمستثمر مواصلة نشاطه بعد أن قام باستثمارات محفوفة بالمخاطر خلال مرحلة الاستكشاف، حسب السيد عرقاب.

وفي المجال المؤسساتي، يقترح المشروع تعزيز دور الوكالتين المنجميّتين من خلال تكليفهما بمهام ضبطية، عن طريق تطوير واعتماد تنظيمات وتوجيهات ومعايير ومقاييس في إطار نشاطات الاستكشاف والاستغلال المنجميّين.

وبالتوازي مع كل هذه الإجراءات، أكّد وزير الدولة على ضرورة مرافقتها بنظام جبائي خاص ومستقرّ يشجّع الاستثمار في المجال المنجمي على المدى البعيد.

اجتماع بين وزيري الصناعة والبيئة ناقش الآليات الجديدة

صناعة خضراء تعزز تنافسية المنتجات الجزائرية بالأسواق الدولية

■ تفـــادي تـــدابير تكتـــلات لمنـــع دخـــول سلـــع بلـــدان بحجـــة عـــدم مطابقـــة الشـــروط البيئيـــة

ناقش وزيرا الصناعة والبيئة، المعايير التي تسمح للقطاع الصناعي الوطني بالانتقال نحو صناعة خضراء، تعزّز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية، وتفادي التدابير الحمائية التي تضعها دول وتكتلات لمنع دخول بعض سلع بلدان أخرى بحجة عدم مطابقة الشروط البيئية، على غرار ما يقوم به الاتحاد الأوروبي.

حياة .ك

نظرا لأهمية الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث والغازات الدفيئة الناتجة من بعض الصناعات، وتنفيذا لمخرجات اجتماع الحكومة المنعقد في 19 فيفري 2025، لمتابعة التكفل بوضعية المصبات الصناعية المتعلقة بالمؤسسات الصناعية المصنفة على مستوى واد الحراش، السمار، والرغاية، تم الاتفاق خلال اجتماع عمل انعقد أول أمس، بين وزير الصناعة سيفي غريب ووزيرة البيئة وجودة الحياة نجيبة جيلالي، على وضع آلية لضمان امتثال هذه المؤسسات للمعايير البيئية، ما يساهم في تحسين الأداء البيئي والحد من التلوث الصناعي والعمل من أجل نموذج حقيقي للتنمية المستدامة.

واتفق الجانبان على ضبط آليات اعتماد معايير بيئية تسمح للقطاع الصناعي بالانتقال نحو صناعة خضراء تعزّز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية، خاصة في القطاعات الاستراتيجية مثل الحديد والصلب، الإسمنت، الأسمدة، النسيج والجلود، مع التشديد على أهمية إدماج معايير الإنتاج النظيف في العمليات الصناعية، لأنّ الصناعة الخضراء باتت خيارا استراتيجيا يفرضه التحول العالمي نحو التنمية المستدامة.

ويضع الاتحاد الأوروبي شروط المطابقة مع معايير بيئية صارمة، خلقت صعوبات أمام دخول الحديد والصلب الجزائري إلى السوق الأوروبي، لذلك يكتسي الاجتماع بين الوزارتين أهمية كبيرة، خاصة إذا تم إيجاد الحلول التي تسمح للشركات الوطنية مطابقة المعايير البيئية المعول بها دوليا. وأسفر الاجتماع، عن تشكيل فوج عمل لإقامة شراكة عبر إنشاء تجمّع اقتصادي مشترك، كما تم الاتفاق على معالجة مادة الأمينونت والحد من مخاطرها البيئية والصحية، إضافة إلى تطوير أنشطة صناعية نظيفة، في خطوة تهدف إلى تطبيق معايير الصناعة الخضراء، للتقليل من المخلفات الصناعية الخطرة، وتعزيز عمليات إعادة التدوير والاسترجاع. ويشار إلى أنّ هذا التجمّع يتكوّن من مؤسسات عمومية، موزعة بين وزارتي البيئة والصناعة، والذي يعد خطوة هامة نحو تطوير حلول مستدامة لمعالجة النفايات الصناعية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية.

كما سيتم إعداد خارطة طريق لتنفيذ المشاريع المستقبلية، مع توفير كامل الدعم اللازم لإنجاح هذه المبادرة التي ستساهم في ضمان الإطار المعيشي الملائم للمواطن، وتحافظ على البيئة التي انهكها التلوث الناجم عن النفايات بجميع أنواعها صلبة وجامدة وحتى منزلية.

وتشكّل البيئة أهمية كبيرة لدى السلطات العليا للبلاد، وتمثل الالتزام 33 لرئيس الجمهورية، حيث أوصى بجعلها في صلب المشاريع الاقتصادية خاصة الصناعية منها، والعمل على تطوير صناعة خضراء تعزّز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية.

رفقة سبع دول أخرى من مجموعة "أوبك+"

الجزائـــر تخفـــفّ خفضهـا الطوعـــي لإنتـــاج النفـــط

■ الإنتاج سيسجل زيادة إلى 911 ألف برميل
■ نهج مسؤول لضمان استقرار السوق العالمية

قزرت الجزائر وسبع دول أخرى من مجموعة "أوبك+"، أمس، الشروع ابتداء من 1 أفريل المقبل، في تخفيف خفضها الطوعي للإنتاج النفطي بشكل تدريجي، حسبما جاء في بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

تم الاتفاق على هذا القرار خلال اجتماع وزاري عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ضم الدول الثمانية الأعضاء في "أوبك+" (منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائهم من خارج المنظمة)، التي تطبّق تخفيضات طوعية في إنتاجها النفطي، وهي: الجزائر، السعودية، الإمارات، العراق، كازاخستان، الكويت، عمان وروسيا.

وعقب مشاركته في الاجتماع، أكّد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، أنّ "هذا القرار يعكس التزام الدول الثمانية في "أوبك+" بتبني نهج مسؤول يهدف إلى ضمان استقرار السوق النفطية العالمية". كما شدّد على أنّ "هذا القرار يأتي في إطار الجهود المستمرّة التي تبذلها "أوبك+" لتحقيق توازن مستدام في السوق، بما يضمن حماية مصالح كل من المنتجين والمستهلكين".

وجاء هذا القرار بعد إجراء تقييم شامل لوضع السوق النفطية الحالية وآفاق تطوّرها خلال الأشهر المقبلة، حسب بيان الوزارة.

من جهتها، نشرت منظمة "أوبك" بيانا على موقعها أكّدت فيه أنّ الدول الثمانية، وبالنظر إلى الأسس الصحية للسوق والتوقعات الإيجابية، قرّرت المضي قدما في العودة التدريجية والمرنة للتعديلات الطوعية البالغة 2.2 مليون برميل يوميا ابتداء من 1 أفريل 2025.

وأشار البيان إلى أنّ الدول الثمانية أكّدت على ضرورة "الحفاظ على المرونة للتكيف مع الظروف المتغيّرة"، حيث "يمكن تعليق هذه الزيادة التدريجية أو عكسها وفقا لظروف السوق".

ووفقا للبيانات المرفقة في بيان "أوبك"، فإنّ الإنتاج الجزائري سيسجّل زيادة في أفريل المقبل إلى 911 ألف برميل يوميا، ليرتفع تدريجيا للوصول إلى 007. 1 مليون برميل يوميا بنهاية 2026.

فـــترة انتظـــار السّفـــن انخفضـــت مـــن 6 أسابيـــع إلى أسبوعـــين

نظـــام العمـــل المستمـــر بميناء عنابة بدأ يعطي ثماره

بدأت التدابير التنظيمية واللوجيستيكية التي اتخذت بميناء عنابة في إطار تطبيق نظام العمل المستمر (24 على 24 ساعة طيلة أيام الأسبوع)، "تعطي ثمارها الأولية بتحقيق نتائج إيجابية" من حيث مدة رسو السّفن ومعالجة البضائع، حسب ما علم، أمس، من المدير العام لذات المؤسسة المينائية، علي بولعراس.

بعد ثلاثة أسابيع من الشروع في تطبيق نظام العمل المستمرّ بدأت مدة معالجة البضائع ورسو السّفن تتراجع بشكل ملحوظ، حسب ما أكّده ذات المسؤول، لـ "وأج"، لتنخفض بذلك مدة الانتظار من أكثر من ستة أسابيع بالنسبة لبعض السّفن إلى أسبوعين، كما تمت معالجة البضائع خلال فترة لا تتجاوز اليومين مقابل أسبوعين في السابق. كما أضاف السيد بولعراس، في ذات السياق، على مواصلة تسخير كل الإمكانات اللازمة للحفاظ على تعزيز وتيرة النشاط.

وشملت التدابير التنظيمية واللوجستيكية، التي اتخذت من طرف مؤسسة ميناء عنابة، تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد، تعزيز المورد البشري بنحو 100 عون جديد لأشغال الميناء مع إعداد برنامج لتكوينهم في المهن المينائية، بالإضافة إلى ضبط برنامج عمل خاص بمداومة المسؤولين و إطارات المؤسسة واقتناء تجهيزات المسح الضوئي (سكانير)، لمعالجة الحاويات والبضائع وتعزيز عتاد الشحن والتفريغ برافعة من الحجم الكبير، كما أوضحه ذات المسؤول.

كما استفاد ميناء عنابة في إطار التعزيز اللوجيستيكي لنشاطه الاقتصادي من برنامج خاص للتجهيز يشمل اقتناء جهازي سكانير وتجهيزات حديثة لمراقبة ومعالجة الحاويات، يرتقب استلامها خلال السداسي الأول من السنة الجارية 2025.

ومن جهة أخرى، تم الشروع في أشغال تهيئة وصيانة شملت التنظيف وتهيئة الطرقات وصيانة الإنارة على مستوى ميناء عنابة، بالإضافة إلى تهيئة المساحات غير المستغلة التي تقع بداخل الميناء قصد تحويلها لتعزيز مناطق الاستغلال بالميناء، كما تم إيضاحه.

ويرتقب في هذا الإطار، وفقا للمدير العام لمؤسسة ميناء عنابة، استرجاع أكثر من 6 هكتارات من المساحات غير المستغلة الموجودة داخل الميناء وتحويلها لمناطق الاستغلال.

ويتربّع ميناء عنابة على 130 هكتار ويتوفر على 22 رصيفا لرسو السّفن التجارية، ويشهد حركية اقتصادية هامة تشمل إلى جانب معالجة السلع والبضائع المستوردة، تصدير مواد حديدية وفوسفاتية والكلينكر ومنتجات زراعية وغذائية مختلفة، كما تمت الإشارة إليه.

تماشيا ومتطلّبات النشـــاط الأكاديمي خلال شهر رمضان

تمديـــد فتـــح الجامعـــات إلى الحاديـــة عشـــرة ليـــلا

في خطوة تهدف إلى تكييف سير النشاط البيداغوجي مع خصوصية شهر رمضان، أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعليمة جديدة تنظم أوقات الدراسة والأنشطة الجامعية خلال هذا الشهر، حيث تقرّر تمديد فترة فتح المؤسسات الجامعية إلى غاية الحادية عشرة ليلا، ممّا يتيح للطلبة والأساتذة الاستفادة من الفضاءات الأكاديمية في ساعات الليل، لا سيما فيما يتعلق بمناقشة الأطروحات والمذكرات.

سارة بوسنة

جاءت الإجراءات مراعاة لخصوصية الشهر الفضيل، مع ضمان استمرارية العملية التعليمية بسلاسة ودون التأثير على جودة التحصيل العلمي. ووفقًا للتعليمة الصادرة في مارس 2025، فقد تم تحديد توقيت انطلاق النشاط البيداغوجي اليومي ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحًا، فيما تم ضبط مدة الحصة الدراسية في ساعة وخمس عشرة دقيقة، مع تخصيص فترة استراحة لا تتجاوز عشر دقائق بين الحصص، بهدف تحقيق التوازن بين تقليص ساعات التدريس وضمان مردودية أكاديمية فعالة.

ولم يقتصر تكييف التوقيت على الحصص الدراسية فقط، بل شمل أيضًا تمديد فتح مرافق مؤسسات التعليم العالي يوميًا من الساعة الثامنة مساءً إلى غاية الحادية عشرة ليلًا، ما يفسح المجال أمام الطلبة والأساتذة لمواصلة أنشطتهم الأكاديمية خارج الأوقات التقليدية. وتشمل هذه التدابير فتح المكتبات الجامعية أمام الطلبة لمتابعة أبحاثهم، وإتاحة مراكز تطوير المقاولاتية والحاضنات لدعم المشاريع الطلابية، إضافة إلى إبقاء مخابر البحث والفضاءات المشتركة قيد النشاط لتعزيز الحركية العلمية داخل الجامعة. كما ستخصّص هذه الفترة المسائية لمناقشة الأطروحات والمذكرات، ممّا يمنح الطلبة والأساتذة مرونة أكبر في برمجة الجلسات العلمية وفق ما يتناسب مع التزاماتهم خلال الشهر الكريم.

وقد أكّدت الوزارة في تعليمتها ضرورة التزام المؤسسات الجامعية بتنفيذ هذه التعديلات، مع توفير كل الوسائل اللوجستية اللازمة لضمان سير العملية البيداغوجية في أفضل الظروف، بما في ذلك تعزيز خدمات النقل الجامعي لتمكين الطلبة من الالتحاق بالمرافق الجامعية خلال الأوقات المحددة.

وتعكس هذه التعديلات حرص الوزارة على التوفيق بين متطلبات التحصيل العلمي واحترام خصوصيات شهر رمضان، حيث تتيح للطلبة إمكانية الاستفادة من فضاءات الدراسة والبحث في أوقات أكثر مرونة، بما يساعدهم على التكيف مع إيقاع الشهر الفضيل دون التأثير على مستواهم الأكاديمي.

إبرام عقود نجاعة مع المصدرين ووضع خطط مدروسة

الصادرات خارج المحروقات.. الاقتصاد الجديد ينتصر

رؤية استراتيجية لتحول الجزائر إلى قطب امتياز في مجال التصدير

استخدام نظام التحسين المؤقت لرفع نسبة تصدير المنتجات ذات القيمة المضافة العالية

تسعى الجزائر إلى تكريس تحوّل اقتصادي جوهري يتمثل في تنويع مصادر الدخل خارج قطاع المحروقات. وتعكس تعليمات الوزير الأول خلال ترؤسه اجتماعا للمجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات، رغبة الحكومة في تبني سياسات اقتصادية أكثر ديناميكية وفعالية، من خلال ربط الدعم الحكومي بنتائج ملموسة عبر عقود نجاعة، ووضع خطط مدروسة لرفع الصادرات تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.

زهراء. ب

يأتي اجتماع المجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات الذي ترأسه الوزير الأول، نذير العرباوي، يوم 2 مارس 2025، في إطار تنفيذ استراتيجية الجزائر لتنويع صادراتها خارج قطاع المحروقات، وأشهر قليلة بعد دعوة رئيس الجمهورية خلال اجتماع عمل حول الصادرات، إلى تبني رؤية استراتيجية جديدة تتمثل في تحويل الجزائر إلى قطب امتياز في مجال التصدير.

وكان رئيس الجمهورية شهر جويلية الماضي، قد حدد الخطوات المكملة للنهضة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر، وللمكاسب المحققة، ومن بين هذه الخطوات إعادة رسم خارطة التجارة الخارجية للبلاد، بما تقتضيه المنفعة الوطنية والتحديات الجيوسياسية في العالم، وتحرير صادرات بعض القطاعات الإنتاجية، التي فاقت قدراتها الاحتياجات الوطنية، على غرار مادة الزيت والسكر والعجائن، بالإضافة إلى خلق قواعد لوجستية موجهة للتصدير على مستوى كل الأقطاب الاقتصادية، وتوسيع شبكة البنوك الجزائرية في الخارج خاصة في إفريقيا، وفتح خطوط تجارية جوية وبحرية لتعزيز الدور المحوري للجزائر في المنطقة، والسماح للمصدرين باستخدام نظام التحسين المؤقت لرفع نسبة صادراتهم في المنتجات ذات القيمة المضافة العالية.

ويعكس استعراض المجلس أداء الصادرات الجزائرية، غير النفطية في الفترة الماضية، بالإضافة إلى التوقعات لسنة 2025، والاستماع إلى العروض القطاعية حرص الحكومة على التقييم المستمر لمدى تقدم الصادرات غير النفطية، وهو مؤشر على نهج جديد يعتمد على تحليل المعطيات الاقتصادية لاتخاذ قرارات أكثر فعالية، فبالرغم من الجهود لا تزال مساهمة القطاعات غير النفطية في إجمالي الصادرات الجزائرية محدودة، ما يفرض ضرورة تكثيف الإصلاحات والتدابير الداعمة للمصدرين.

وفي هذا السياق، ركز الاجتماع على قطاعات محددة لرفع مستوى الصادرات، وهي الصناعات البتروكيميائية والمنجمية التي تمتلك الجزائر احتياطات ضخمة من الموارد الطبيعية، لكن تحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة يحتاج إلى تطوير أكبر في قدرات المعالجة والتصنيع، وهو ما تطمح إليه عن طريق إطلاق المشاريع المهيكلة الكبرى كمشروع غار جبيلات، الذي سيصنف الجزائر في مصف أكبر الدول المالكة لاحتياطات الحديد في العالم، بالإضافة إلى مشروعي الفوسفات والزنك اللذين سيمكنان الجزائر من اعتلاء مرتبتها ضمن أكبر الدول المصدرة لهذه المواد.

كذلك الأمر بالنسبة للمواد الفلاحية والغذائية مثل التمور، زيت الزيتون، الخضر والفواكه التي تشهد طلبا متزايدا في الأسواق الخارجية، والمواد الصيدلانية من أدوية ومستلزمات طبية التي تسعى الجزائر إلى تعزيز صادراتها وهو قطاع استراتيجي يمكن أن يقلل من فاتورة الاستيراد ويوفر مداخيل جديدة.

أما الصناعات التحويلية فتهدف الحكومة إلى رفع القدرة التنافسية للصناعات التحويلية، خاصة في مجالات مثل الحديد والصلب، الصناعات الكهرومنزلية، وصناعة السيارات، في حين أصبح تصدير الخدمات مثل البرمجيات، الاستشارات، والخدمات المالية مجالا واعدا، لكنه يحتاج إلى تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز التشريعات.

ودعوة الوزير الأول إلى إبرام عقود نجاعة مع المتعاملين الاقتصاديين يعكس توجها جديدا في السياسة الاقتصادية، حيث يتم ربط الدعم الحكومي والتسهيلات الممنوحة للمتعاملين الاقتصاديين بنتائج فعلية وملموسة في التصدير، إذ تفرض هذه العقود التزاما على الشركات لتحقيق أهداف تصديرية محددة، مما يزيد من المحاسبة والشفافية في توزيع الموارد والإعفاءات، ومن شأن هذه السياسة أن تشجع الشركات الأكثر قدرة على التصدير، وتقلل من الدعم غير الفعال لبعض المتعاملين الذين لا يحققون نتائج حقيقية.

كما دعا المجلس إلى إعداد خطط قطاعية وبرامج واضحة لتعزيز الصادرات، وهو توجه مهم لأنه يضمن تنسيق الجهود بين مختلف القطاعات بدلا من العمل بشكل منفصل، يسمح بتحديد العراقيل الخاصة بكل قطاع، سواء كانت مشاكل لوجستية، تمويلية، أو تشريعية، ويسهل متابعة التقدم المحرز في كل قطاع من خلال آليات تقييم دورية.

تقديم المزيد من الدعم للمتعاملين الاقتصاديين، ورسم مخططات دقيقة لرفع الصادرات خارج قطاع المحروقات، سيساهم لا محال في تجسيد الأهداف المسطرة بتحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلال تنويع مصادر الدخل، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة في القطاعات الإنتاجية والتصديرية وتحسين صورة الجزائر كمصدر موثوق للمنتجات والخدمات في الأسواق الدولية، وتعزيز بذلك مكانتها الاقتصادية وزيادة قدرتها التنافسية عالميا.

الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية.. هشام سعيدي لـ"الشعب":

المنتوج الجزائري مؤهّل للمنافسة في الأسواق الخارجية

ثمّن الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الاستثمارات هشام سعيدي، مخرجات الاجتماع الأخير الذي جمع الوزير الأول مع المجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات، معتبرا أنها "تصّب في المقام الأول في توجه الجزائر الواضح نحو التصدير بهدف خلق مداخيل جديدة خارج المحروقات."

حبيبة غريب

قال الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الاستثمارات هشام سعيدي في تصريح لـ "الشعب" لقد تابعنا باهتمام كبير مخرجات هذا الاجتماع رفيع المستوى الذي يدعو المتعاملين الاقتصاديين الى الانخراط بقوّة في مشروع تصدير المنتوج الوطني الى الأسواق الخارجية.

لاسيما وأن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حريص من خلال الإصلاحات التي مسّت مجال الاستثمار، على المستويين الداخلي والخارجي على النهوض بقطاع التصدير خارج المحروقات والولوج بالمنتوج الجزائري في شتى المجالات إلى الأسواق العالمية عامة والأسواق الأفريقية على وجه الخصوص".

وأضاف سعيدي أنه كان لمؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات عدة خطوات استباقية في هذا المجال وأهمها إطلاق برنامج "Dzair export assistance and programme" (الجزائر- تصدير مرافقة وبرامج) الذي وضعته المؤسسة في 6 جانفي الفارط، والذي يسمح بمساعدة ومرافقة المؤسسات الوطنية المنتجة للولوج إلى أبعد نقطة في الأسواق الإفريقية في ظل الاتفاقيات المبرمة في إطار منطقة التبادل الحرة الإفريقية.

وعلى ذكر التبادل التجاري الحر، ذكر سعيدي أن "اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية والتجارة الوجهة "زليكاف" التي انضمت إليها الجزائر في ديسمبر 2023، تسمح للمتعاملين الاقتصاديين القيام بعمليات تبادل تجاري حر مع نظرائهم من الدول الأفريقية الشقيقة الشريكة في المبادرة، وبدون قيود جمركية."

وأوضح سعيدي أن برنامج الجزائر للتصدير يقوم على تحسيس المتعاملين الاقتصاديين والمنتجين بأهمية التصدير وكذا حثهم على ضرورة أن يكون منتوجهم مطابق للمعايير الدولية من حيث الجودة حتى يستطيع منافسة الماركات العالمية المتواجدة في افريقيا.

وذكر المتحدث، أنه كانت لهم مؤخرا جولات وطنية للتقرب من المنتجين والمصنعين الجزائريين، ودعوتهم للانخراط في برنامج "دزاير اكسبور"، وقد تفاجأوا كثيرا بالمنتوج العالي الجودة الذي ينتجونه ويؤهلهم حتما للانخراط في برنامج "جزائر اكسبور".

وترتكز المرافقة والمساعدة التي نقدمها – يقول سعيدي- لهذه المؤسسات والوحدات الإنتاجية على التشخيص الأولي والتكوين، انشاء دائرة أو مصلحة خاصة بالتصدير داخل المؤسسة وتكوين إطاراتها من الناحية العملية، والناحية التجارية وكذلك من ناحية التنظيم أي حول كيفية ابرام العقود وأساليب الولوج الى مختلف الأسواق الافريقية.

كما يمكن للمؤسسات المنخرطة، -بحسب سعيدي-" في هذا البرنامج الاستفادة من الخدمات والنصائح والتوجيهات المقدمة من طرف الخبراء والمختصين في مجال الاقتصاد والتجارة العالمية والتصدير والذين يشكلون اليوم شبكة المؤسسة وهم في خدمة المتعاملين الاقتصاديين والمنتجين بصفة مباشرة.

وفي سياق متصل كشف سعيدي أن هذا البرنامج استطاع إلى غاية اليوم استقطاب ما لا يقل عن 90 شركة ترغب في تصدير منتجاتها إلى الأسواق الافريقية، مشيرا إلى أن المؤسسات المنخرطة تنتج مختلف السلع من مواد غذائية وأقمشة وأجهزة إلكترونية ومواد تجميل..

وأبرز سعيدي في الختام أنه اليوم بفضل هذه المرافقة الميدانية للمتعاملين الاقتصاديين تؤكد مؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الاستثمارات مساهمتها في الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى بناء اقتصاد وطني قوّي يقوم على تصدير المنتوج الجزائري إلى افريقيا التي تشكل سوقا واعدا بـ 4 مليار نسمة، وفتح أسواق جديدة إلى أوروبا وآسيا والقارات الأخرى.

الخبير الاقتصادي مراد كواشي لـ "الشعب":

المتعاملون مطالبون بفعاليّة ونجاعة أكثر في الأداء

أكد الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي مراد كواشي، السعي الحثيث للسلطات العمومية لزيادة حجم وقيمة الصادرات خارج المحروقات، وهو الأمر النابع من تعهدات رئيس الجمهورية خلال حملته الانتخابية في عهدته الثانية، الذي وعد برفع قيمة الصادرات خارج المحروقات إلى ما يقارب 30 مليار دولار في آفاق 2030.

سعاد بوعبوش

أوضح الخبير الاقتصادي في تصريح لـ«الشعب" أنه لتجسيد هذا المسعى تم وضع العديد من الاجراءات من أهمها الشروع في انشاء مناطق حرة وعددها خمسة مع الدول المجاورة للجزائر، وأولى هذه المناطق سوف تكون مع موريتانيا عن طريق الزويرات – تندوف، وهو طريق استراتيجي تكفلت الجزائر بإنجازه من أجل الولوج إلى العديد من الأسواق خاصة بغرب افريقيا التي تحوي أكثر من 400 مليون نسمة بالإضافة إلى فتح فروع لبنوك عمومية خارج الوطن في نواكشوط وفي السنغال، ناهيك عن تنظيم عديد المعارض خارج وداخل الوطن من أجل التعريف بالمنتوج المحلي.

وأشار، كواشي إلى آخر الاجراءات التي اتخذتها الدولة الجزائرية والمتمثلة في انشاء وزارة خاصة للتجارة الخارجية من أجل تشجيع الصادرات وانشاء ما يعرف بالمجلس الوطني الاستشاري لترقية الصادرات، ما يعني أن كل هذه الاجراءات هدفها الاساسي الرفع من قيمة الصادرات خارج المحروقات.

ويعتقد المتحدّث بأن الاجتماع الذي جمع الوزير الأول والمجلس الوطني الاستشاري لتغطية الصادرات يرمي إلى حث المتعاملين الاقتصاديين على الولوج إلى الأسواق الإفريقية باعتبارها سوقا واسعة جدا، تحمل الكثير من الفرص خاصة وأنه يسكنها حوالي 1.5 مليار نسمة وهو ما جعل الجزائر تطمح لولوجها.

وبحسب الخبير الاقتصادي تعوّل الجزائر كثيرا على السوق الافريقية وتعويض ما فاتها، لهذا فمن أجل زيادة قيمة الصادرات لا يقتصر الأمر فقط على الدولة، بل يتعين على المتعاملين الاقتصاديين أن يكونوا أكثر نجاعة وفعالية من خلال تغيير طريقة تسييرهم، من خلال الذهاب الى الاسواق الإفريقية ودراستها وما تتطلبه، والتعرف على ما يطلبه المستهلك الافريقي من حيث جودة المنتجات، السعر، اللون وحتى التعبئة والتغليف إلى غير ذلك.

وبحسب المتحدّث فالمسؤولية التي تقع على الدولة هي توفير كل الشروط لذلك وقيامها بكل الإجراءات اللازمة وهي حاليا تعمل على محاربة البيروقراطية على قدم وساق، فيما يبقى الدور الأكبر وينتهي عند المتعاملين الاقتصاديين الذي ينبغي أن يكونوا أكثر انفتاحا على الاسواق الخارجية وتغيير طريقة تسييره، انتاجه والتكيف مع ما يتلاءم ومتطلبات هذه الأسواق.

ونوّه الأستاذ إلى المجهودات المبذولة سيما على الصعيد اللوجيستيكي خاصة فيما يتعلق بمشاريع السكة الحديدية وربطها حتى الجنوب، ما يعني – بحسبه- تسطير مشاريع استراتيجية مخصصة لهذه الغاية إلى جانب الطرق البرية مذكرا بطريق الزويرات – تندوف الاستراتيجي والمحوري الذي يمّكن الجزائر من الوصول حتى الموانئ الموريتانية ومنه المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى مشروع استراتيجي آخر وهو طريق الوحدة الافريقية.

وبحسب كواشي يبقى على الجزائر زيادة عدد الرحلات البحرية والجوية بين الجزائر والعواصم الإفريقية، كما أنها بحاجة إلى الإسراع في توسيع موانئ ضخمة على الأقل تكون بمعايير إقليمية وليست عالمية تستطيع استقبال باخرات الشحن سيما الكبيرة منها.

وأكد المتحدّث أن الجزائر تمتلك الكثير مكامن القوة الصناعية التي يمكن أن تنطلق منها وتكون قاطرة حقيقيه للتصدير في مقدمتها قطاع المناجم والتعدين بالنظر الى المشاريع الكبرى التي تم الشروع في استغلالها، بالإضافة إلى الثروة الفلاحية التي حققت نتائج ايجابية ويمكن الذهاب نحو التصدير في أقرب وقت ممكن ومبدئيا يمكن الانطلاق بالمواد المنجمية والطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.

تعليمات الرّئيس لحماية المستهلك تتجسّد ميدانيا

هذه أسباب استقرار أسعار أسواق رمضان

تجلّت الجهود التي قامت بها الحكومة تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من أجل القضاء على الممارسات الضارة بالمستهلكين، في أسواقنا خلال شهر رمضان، الذي تميز في بدايته بالوفرة في السلع والاستقرار في الأسعار، وعادة ما تعرف مثل هذه الأيام جنونا في أسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع، حيث تمّ التحضير لرمضان 2025 تحضيرا جيدا، وأمر رئيس الجمهورية في وقت سابق "بضرورة التحلي باليقظة إزاء محاولات المساس بالوفرة في الأسواق خلال رمضان مع تحيين وتكثيف أنظمة الرقابة، مع مواصلة مكافحة المضاربة بتسليط أقصى العقوبات القانونية ضد كل محاولات ممارستها".

هيام لعيون

تصوير : فواز بوطارن

يؤكّد محمد ميموني الأمين العام للفدرالية الجزائرية لحماية المستهلك، أن الفدرالية بمعية جميع الفاعلين في المجال، يقومون برصد تحركات أسعار السلع يوميا قبل وخلال الأيام الأولى لشهر رمضان على مستوى ولايات الوطن، لاتخاذ ما يلزم للمساهمة في ضبط الأسواق، مضيفا أن الفدرالية التي تضم 37 جمعية محلية ووطنية، منتشرة عبر مختلف النقاط من ولايات الوطن، تنظّم جولات ميدانية يوميا في مختلف الولايات للوقوف على وضع الأسواق ومرافقة المستهلك، مع الحرص على توفر جميع المواد الغذائية كثيرة الطلب على غرار، الحليب، زيت المائدة، السكر، الخبز وكل المواد المقننة، وبأسعار في إطار المعقول.

رصد الظّواهر داخل الأسواق

وأكّد ميموني في حديثه مع "الشعب"، أنه يتم الاحتكاك مباشرة مع التجار والمستهليكن خلال الجولات الميدانية التي تقود أعضاء الفدرالية، مشيرا إلى أنه تم البدء في حملات تحسيسية ضد التبذير لصالح المستهلك لشراء السلع بعقلانية، خاصة وأن الوفرة هي ما تميز شهر رمضان لهذه السنة.

وقال ميموني إن الفدرالية على غرار كل الفاعلين والمنخرطين في العملية يقومون بمهام مهمة، تتمثل أساسا في استقبال شكاوى المواطنين، والتوعية بحقوق المستهلك والتاجر، موضحا أن العمل ينصب على رصد الظواهر داخل الأسواق لضمان استقرار الأسعار ووفرة المنتوج.

ولفت ميموني أن "التوعية لدى المواطن مهمة، خاصة وأن العرض متوفر بفضل وجود الكثير من السلع وتنوعها، لذلك وجب شراء الاحتياجات فقط، فيما قد تتراجع الأسعار بسبب تجنب هذه اللهفة مع مرور الأيام".

تعليمات القيادة العليا تجسّد في الميدان

وعاد ذات المسؤول للحديث عن التزامهم بتعليمات القيادة العليا في البلاد تحت قيادة كان رئيس الجمهورية، الذي أسدى تعليمات باليقظة والحذر إزاء محاولات المساس بالوفرة خلال رمضان، وهو ما تجلى في الواقع داخل الأسواق، من خلال الإجراءات التي اتخذت في مجال ضبط السوق لضمان هذه الوفرة اليوم.

واللافت أيضا – حسب محدثنا – غياب تام للندرة في السوق كون الحكومة أقرّت عدة إجراءات ساهمت في ضمان الوفرة واستقرار الأسعار من مختلف المواد الاستهلاكية، منوّها بالإجراء القاضي بتمديد فترة البيع بالتخفيض لكل المنتوجات، وتنظيم أسواق مؤقتة خلال رمضان بكل دائرة من دوائر البلاد.

وقد تمّت ملاحظة خلال الثلاث أيام من الشهر الفضيل، وفرة المواد الغذائية الأساسية في الأسواق المحلية، التي تعرف استقرارا على غرار أسعار الخضر والفواكه، وهو ما يسهم في الحفاظ على توازن السوق حسب مصادرنا المنتشرة عبر مختلف ولايات الوطن، يقول ميموني.

أسعار مستقرّة وتراجع نسبي

وعن الأسعار، أكّد ذات المتحدث أنها في المتناول وليست مرتفعة، على سبيل المثال فان مادة البطاطا متوفرة بشكل كبير رغم أن سعرها الحقيقي ليس 90 دج كما هو عليه الآن لكنها متوفرة بشكل كبير.

وأضاف "تعرف مادة الطماطم بدورها وفرة كبيرة رغم أنها ليست فصلية، والفضل يرجع للولايات الجنوبية التي تمدنا بالمادة بكميات كبيرة حتى تتوفر بأسعار معقول بداية من 60 دج إلى 100 دج، كما هو الحال مع منتوج البزلاء الخضراء المتوفرة بأسعار في المتناول، حيث لم يتجاوز سعرها 150 دج، بعدما وصل ثمنها السنة الماضية 300 دج، وعلى العموم جميع الخضر متوفرة بشكل كبير، ولا توجد ندرة أو مضاربة في الخضر، حتى أننا في فصل الحمضيات، فالبرتقال متوفر بسعر معقول جدا يتراوح سعره مابين 80 دج و200 دج، حسب النوعية".

لذلك يمكن القول، إن المنتوج المحلي متوفر وبأسعار في المتناول، في انتظار انخفاض أسعار البطاطا خلال الأيام المقبلة، بعد تدخل الدولة وضخ كميات وفيرة في السوق لكسر أسعار السوق فيما يخص هذه المادة، على حد تعبير ميموني.

الحملات التّحسيسية تؤثّر

وشدّد ميموني على أنّ وضع الأسواق حاليا يختلف مقارنة مع وضع الأسواق خلال العام الماضي، التي شهدت تذبذبا في الأسعار، بينما هناك استقرار نسبي في الأسعار حاليا بسبب توفر السلع.

وأبرز ذات المسؤول، أن ما يميز هذه الفترة نقص اللهفة بشكل كبير مقارنة مع السنوات الماضية، وهذا يعود للجهود المبذولة من قبل الحكومة وكل الأطراف الفاعلة في المجال، على غرار منظمات وفدراليات حماية المستهلك وجمعيات التجار، على المستوى الوطني عبر الحملات التحسيسية التي نظمت عبر منابر إعلامية مختلفة.

وأشار ممثل فدرالية حماية المستهلك، أن العمل متواصل عبر حملات تحسيسية وتوعوية ضد التبذير، بغية التحلي بسلوك صائب مثل تجنب الإفراط في تناول الملح والسكر والمواد الدسمة. وقال إن "الملاحظ أن نداءاتنا التي بثت عبر مختلف الوسائط الإعلامية، على غرار الإذاعات لتمرير رسائل إلى المستهلك من اجل تجنب اللهفة والتبذير خلال الشهر الكريم، أتت أكلها، حيث قمنا بحثّ المواطنين على تجنب ظاهرة سلوك التبذير، وأن السلع متوفرة ولا داعي للتخزين الذي يتسبب في الندرة".

وتوقّع ذات المسؤول أن تشهد باقي أيام الشهر الفضيل تراجعا في أسعار الخضر والفواكه، خاصة بعد الأسبوع الأول الذي عادة ما يعرف ارتفاعا في الأثمان مع نقص العرض الذي تميزت به نفس الفترة.

سلوكات مسؤولية

توفّر المساحات التجارية الكبرى معظم المواد الاستهلاكية من أغذية ومواد تنظيف وأواني وحتى الملابس في بعض الأحيان، وتمكن المواطن من اقتناء حاجياته من فضاء واحد دون التنقل إلى سوق الخضر ثم محل البقالة ومحلات أخرى، وفوق ذلك فإنّ هذه الفضاءات التي يستحسنها الكثير من المستهلكين، توفّر للزبائن أماكن مجانية لركن مركباتهم، وحتى ملاعب لتسلية الأطفال في حالات عديدة، ومع ذلك تبرز فيها ظواهر غريبة وتصرفات يمكن وصفها بغير اللائقة من طرف بعض المواطنين أو أطفالهم وينبغي تصحيحها، وتقويم كل ما هو غير مقبول ويؤثر على أملاك الآخرين.

كثيرا ما يفضي الاندفاع أو مسك أي علبة أو كيس يحتوي على مادة غذائية بقوة، إلى سقوطه وتشتت المادة المعروضة على الأرض، وسرعان ما يتّصل المتسبّب في هذه الحادثة بشكل يجعله يترك المكان بسرعة وفي رمشة العين، وكأن الأمر لا يعنيه ولم يرتكب أي خطأ.

الأحرى بالمخطئ أن يتحمل مسؤوليته بإخطار أحد الأعوان لتدارك الأمر، ويفرض على المستهلكين الحذر من إتلاف البضائع المرتبة على الرفوف في المساحات التجارية، لأنها أمانة ينبغي المحافظة عليها.

قد تكون زجاجة عصير أو كيس حمص، لكن لا يهم حجم الخسارة، وما يهم أن التصرف يكون بلباقة وكل مواطن يتجنب كل ما من شأنه أن يضر بالآخرين خاصة أننا في شهر الصيام، ويمكن للزبون أن يدفع ثمن السلعة المتضررة ويقتنيها أو على الأقل يقدم اعتذاره.

فضيلة بودريش

توفير المادة بأسعار تنافسية

بيع ترويجي لسمك البلطي المنتج محليا بورقلة

انطلقت بالتزامن مع اليوم الأول من شهر رمضان الكريم عملية بيع سمك البلطي المحلي الإنتاج بولاية ورقلة، تحت ترويج نقاط بيع مسامك الصياد الصغير للإخوة جاب الله، والمتعاقدة مع الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات، بالتنسيق مع مديرية التجارة وجمعية حماية المستهلك، ولاقت هذه المبادرة استحسانا من قبل العديد من المواطنين، الذين أكدوا على أهمية توفر هذه المنتجات في السوق المحلية بأسعار تنافسية خلال هذا الشهر الفضيل.

تهدف الحملة التي نظّمتها مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بولاية ورقلة إلى تشجيع استهلاك الأسماك المحلية، خاصة سمك البلطي الذي ينتج محليا، وذلك من خلال بيعه بأسعار تنافسية للمستهلكين، وتعد هذه المبادرة خطوة مهمة لدعم الإنتاج المحلي، كما تسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتشجيع الاستثمار في قطاع تربية المائيات.

وقد شهدت الحملة إقبالا ملحوظا من المواطنين، حيث تمّ تنظيم نقاط بيع مباشرة تتيح لهم اقتناء السمك البلطي بأسعار مناسبة قدرت بـ 550 دج للكيلوغرام الواحد، كما تمّ تقديم شروحات من قبل المختصين حول فوائد استهلاك الأسماك المحلية، وكيفية تحضيرها بطرق صحية، بالإضافة إلى التوعية بأهمية دعم المنتجات الوطنية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

كما أكّدوا على أن سمك البلطي يعتبر من الأسماك الغنية بالعناصر الغذائية الأساسية، مثل البروتينات والفيتامينات والمعادن، ما يجعله خيارا غذائيا مثاليا للعائلات خلال شهر رمضان، خاصة أن توفر هذا المنتج يمثل بديلا اقتصاديا وصحيا للمستهلكين، ما يعزز قدرتهم الشرائية ويضمن لهم الاستفادة من منتج محلي وبأسعار في متناول المواطن البسيط.

تجدر الإشارة إلى أنّ هذه الحملة تأتي ضمن سلسلة من المبادرات التي يتم تنظيمها خلال شهر رمضان، والتي تهدف إلى توفير المواد الغذائية الأساسية بأسعار معقولة، وضمان ضبط واستقرار السوق طيلة أيام شهر رمضان الفضيل، ويتوقع أن يتم إطلاق عمليات أخرى لبيع السمك البلطي المنتج محليا في هذا الشهر الكريم، مع إمكانية توسيع نطاق المبادرة مستقبلا لتشمل أنواعا أخرى من المنتجات السمكية المحلية.

وفي هذا السياق، تسعى مديرية التجارة لولاية ورقلة من جانبها تأكيد التزامها بضمان الشفافية والجودة في الأسواق خلال الشهر الفضيل، حيث تواصل جهودها في مراقبة الأسعار، والحد من المضاربة، والتأكد من احترام معايير الصحة والسلامة الغذائية، كما تدعو المواطنين إلى التحلي بالوعي الاستهلاكي، ودعم المنتجات المحلية التي تساهم في خلق فرص عمل وتعزيز الاقتصاد الوطني.

ورقلة: إيمان كافي

عين على السوق

إقبال على الأسواق الجوارية التّضامنية بتيزي وزو

تشهد الأسواق الجوارية التضامنية والتي افتتحت في عديد المناطق بولاية تيزي وزو "بوغني، ذراع الميزان، تيقزيرت، تيزي غنيف، واسيف" إقبالا كبيرا للمواطنين بداية من نهاية الأسبوع لاقتناء مستلزماتهم، وهذا بفعل وفرة المنتجات والسلع الواسعة الاستهلاك وبأسعار معقولة بالمقارنة مع الأسواق العادية التي شهدت ارتفاعا في الأسعار عما كانت عليه قبل شهر رمضان الفضيل.

المواطنون الذين عجّت واكتظت بهم أسواق الرحمة وجدوا ضالتهم في هذه الفضاءات التجارية التي أصبحت تقليدا يعود مع حلول شهر رمضان، استحسنوا افتتاح مثل هذه الفضاءات التجارية التي تغنيهم من معاناة التنقل لمسافات طويلة من أجل اقتناء كل الحاجيات والمستلزمات التي يحتاجونها، والتي يجدون صعوبة كبيرة للحصول عليها خاصة خلال هذا الشهر الفضيل، الذي تبرز خلاله تصرفات دخيلة على مجتمعنا، بسب المضاربة في الأسعار، ما يؤثر سلبا على القدرة الشرائية للمواطنين ذوي الدخل المحدود والعائلات المعوزة، ولكن مع افتتاح هذه الفضاءات التي تراقب من طرف أعوان التجارة ومختلف المصالح، وجد المواطن متنفّسا له من أجل اقتناء ما يحتاجه وبأسعار معقولة دون عناء البحث الطويل وتلاعبات، وجشع بعض السماسرة والتجار الذين كانوا في ما مضى يفرضون منطقهم على الأسواق.

مواد غذائية واسعة الاستهلاك، الخضر والفواكه، التوابل، التمور بأنواعها، اللحوم الحمراء والبيضاء وكل المنتوجات والسلع التي يحتاجها المواطن خلال الشهر الفضيل متوفرة في أروقة المعارض التي زينت هذه الأسواق الجوارية التضامنية وبأسعار تنافسية، تحمي القدرة الشرائية للمواطن البسيط الذي يقصد هذه الأسواق التي قضت على جشع بعض التجار الباحثين عن الثراء في هذا الشهر الفضيل.

نيليا م.

لتحسين مداخل المدن الكبرى

النعامة.. 300 مليار سنتيم لتنمية بلديات الولاية

استفادت ولاية النعامة من ميزانية هامة بعنوان 2025 قدرت بـ300 مليار سنتيم، حسب ما كشف عنه والي الولاية الوناس بوزقزة خلال جلسات التحكيم التي عقدها مع رؤساء البلديات والدوائر.

النعامة: محمد أمين سعيدي

تمّ توزع الميزانية هذه على كل البلديات حسب الحاجيات ومراعاة الكثافة السكانية لكل بلدية، وحسب المسؤول الأول للولاية، كل المشاريع المقترحة والتي كانت بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني والمواطنين تم قبولها بنسبة كبيرة خاصة ما تعلق منها بانشغالات ساكنة الأحياء.

وكان الوالي قد أعطى تعليماته لكل رؤساء البلديات والدوائر بضرورة إنجاز المشاريع المقترحة في غضون سنة، والتي تكون مرفوقة بالمتابعة المستمرة من قبل المصالح التقنية ومنه شخصيا.

المشاريع التنموية التي استفادت منها ولاية النعامة هذه السنة تمّ تخصيص جزء كبير منها للتحسين الحضري ومداخل المدن، خاصة كبريات مدن الولاية المشرية والعين الصفراء، في إطار مشروع عصرنة المدن وتحسين طابعها الجمالي، خاصة بعد عملية التهيئة التي عرفتها عاصمة الولاية النعامة خلال السنة المنصرمة.

جلسات التحكيم هذه تم من خلالها تقييم مدى تجسيد المشاريع التي استفادت منها بلديات الولاية في مختلف البرامج خلال السنوات السابقة، خاصة سنة 2024 على أرض الواقع، حيث تم الاجتماع بمسؤولي كل بلدية على حدى، بحضور رؤساء الدوائر، المصالح التقنية ومديري القطاعات المعنية.

وأكّد رئيس الجهاز التنفيذي أن المشاريع الجديدة لهذه السنة تم تخصيصها بناء على انشغالات المواطنين وبعض فعاليات المجتمع المدني خلال الزيارات الأخيرة لبلديات الولاية.

وأضاف الوناس بوزقزة، أنّ 90 من المشاريع التنموية التي استفادت منها ولاية النعامة خلال السنوات الأخيرة خاصة سنتي 2023 و2024 قد جسّدت على أرض الواقع، هذا شيء إيجابي وقفزة نوعية خاصة من ناحية تجسيد هذه المشاريع في وقت قياسي، باستثناء بلدية أو بلديتين التي كانت فيهما تعثر طفيف، وقد منحناهما مهلة ثلاث أشهر كأكثر تقدير لتطهير مدونة المشاريع التي استفادت منها هذه البلديات. وقد تمّ التركيز خلال المشاريع التنموية الجديدة على الربط بمختلف الشبكات، والاختلالات الموجودة ببعض البلديات الكبرى على غرار المشرية وعين الصفراء، إضافة إلى إنجاز بعض المرافق العمومية ببعض التجمعات السكانية التي عرفت توسّعا كبيرا في السنوات الأخيرة كقاعات العلاج، مكاتب البريد، ملحقات إدارية، ملاعب جوارية، مدارس ابتدائية وكل المشاريع الجوارية، كما تمّ إعطاء عناية خاصة للتهيئة الحضرية من أرصفة وطرقات وكل البرامج المقترحة من طرف البلديات تم التكفل بها 100 ٪، يضيف والي الولاية.

كما تم إعطاء تعليمات صارمة لرؤساء البلديات بإعداد دفاتر الشروط لهذه المشاريع، مركّزا على ضرورة الشفافية التامة، وفتح مجال المنافسة لجميع المتعاملين، ثانيا الاتقان والنوعية، واستغلال المشاريع وإنجازها في وقتها، فكل هذه المشاريع ستنطلق خلال الثلاثي الأول من هذه السنة.

حقّقت حصيلة ممتازة العام المنصرم

سوق أهراس.. منح 18 رخصة لحفر آبار السّقي وآفاق أوسع

منحت مديرية الري بولاية سوق أهراس 18 رخصة لحفر آبار خلال سنة 2024 موجهة لسقي الزراعات المكثفة، حسب ما أفاد به مدير القطاع، بوعشة بن وارث.

وأوضح ذات المسؤول لـ "وأج"، بأنّ هذه الرخص 18 تمّ منحها لفائدة مستثمرات ذات طابع فلاحي خلال الفترة الممتدة من 1 يناير إلى 30 ديسمبر 2024، وذلك بعد دراسة أكثر من 100 طلب، مشيرا إلى أن قبول الملفات المودعة لهذا الغرض لدى مديرية الري قد تمت الموافقة عليها بعد التأكد من استيفاء كل الشروط القانونية والإدارية المعمول بها مع إلزامية توفر الموارد المائية في المناطق المستهدفة.

وبعد أن أضاف بأنه تم منح رخصتين استثنائيتين لحفر بئرين ارتوازيتين بالمزرعة النموذجية "يوسفي الطيب" ببلدية تيفاش بهدف دعم الزراعة المكثفة، ذكر ذات المسؤول بأن البلديات المعنية بعملية منح الرخص خلال سنة 2024 تمثلت في كل من سدراتة وسيدي فرج وأم العضائم وتاورة والخضارة وبير بحوش.

واستنادا إلى ذات المتحدث، فقد استقبلت مديرية الري مع بداية سنة 2025 ما لا يقل عن 45 ملفا جديدا لطلب حفر آبار فلاحية لا تزال قيد الدراسة.

تواصل التّحسيس إلى غاية ثالث أيام الفطر

ورقلة.. حملة واسعة لمكافحة التّبذير الغذائي

أطلقت مديرية التجارة لولاية ورقلة حملة إعلامية وتحسيسية لمكافحة التبذير الغذائي خلال شهر رمضان، وذلك تحت شعار "معا لرمضان بدون تبذير"، حسبما علم من هذه الهيئة الإدارية.

وتتضمّن هذه الحملة التحسيسية التي من المتوقع لها أن تتواصل إلى غاية اليوم الثالث من عيد الفطر المبارك، محاضرات ودروس توجيهية عبر مختلف المساجد بالولاية واستحضار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تنهى عن الإسراف والتبذير، مثلما جرى توضيحه.

ويتم في إطار نفس الحملة إلقاء مداخلات ومحاضرات على مستوى المؤسسات التربوية والتكوينية والجامعة، بالإضافة إلى توزيع أوراق مطوية تشتمل على نصائح ومعلومات لتبيان المضار المتعددة للتبذير، بما فيها التأثير على القدرة الشرائية، وكذا الأضرار الصحية المحتملة التي قد تنجم عن المبالغة في استهلاك الأطعمة غير الصحية والغنية بالدهون والسكر والملح، كما أشير إليه.

كما تمت بالمناسبة برمجة تنظيم أبواب مفتوحة وتنشيط حصص تبث على أمواج الأثير للإذاعة المحلية، حيث يدور فحواها حول الموضوع، استنادا إلى نفس المصدر.

وتهدف هذه الحملة التحسيسية والإعلامية التي دأبت على تنظيمها مديرية التجارة لولاية ورقلة إلى الحث على الابتعاد عن التبذير وترسيخ ثقافة استهلاكية معتدلة لدى المواطنين تجنّبا لمختلف المضار والانعكاسات السلبية، مثلما جرى التذكير به.

يشمل مختلف الأحياء خلال شهر رمضان

تبسة.. "الجزائرية للمياه" تضع برنامجا خاصا لتوزيع المياه

وضعت مؤسسة الجزائرية للمياه برنامجا خاصا لتموين مواطنين ولاية تبسة بالمياه الصالحة للشرب، يعكس حرص المؤسسة على توفير هذه المادة الحيوية، خاصة خلال شهر رمضان الذي يشهد احتياجات متزايدة للمياه.

تبسة: سمية عليان

حرصت مؤسسة الجزائرية للمياه بتبسة على تطبيق برنامج خاص لتموين المواطنين بالمياه الصالحة للشرب خلال شهر رمضان، ويتعلق الامر بالحرص على توزيع عادل ومنظم للمياه مع تكثيف العمل التحسيسي بمحاربة التوصيلات غير الشرعية وترشيد استهلاك المياه.

وفي ذات الإطار، اتخذت وحدة الجزائرية للمياه جملة من التدابير حرصا على تموين المواطنين بهذه المادة الحيوية وتوفير مختلف الاحتياجات، خاصة مع تزايد استهلاك المياه من خلال تعزيز الإنتاج وتوفير الكمية اللازمة للتموين والمراقبة الدائمة والمستمرة للنوعية. ونظرا لارتفاع الطلب على المياه خلال شهر الصيام، حرصت المؤسسة على وضع خطة تسيير دقيقة تضمن وصول المياه إلى جميع الأحياء وفق جدول زمني مدروس يراعي خصوصية الشهر الفضيل، وتعمل الفرق التقنية بشكل مستمر لضمان عدم حدوث أي اضطرابات أو انقطاعات مفاجئة قد تؤثر على راحة المواطنين.

مكافحة التّوصيلات غير الشّرعية

ضمن جهودها الرامية للحفاظ على هذا المورد الحيوي، شدّدت المؤسسة على ضرورة التصدي للتوصيلات العشوائية التي تؤثر سلبا على عملية توزيع المياه، حيث أكّدت أن الفرق المختصة ستقوم بحملات ميدانية لمراقبة الشبكة وكشف أي تجاوزات، مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

من جهة ثانية، لم تقتصر جهود المؤسسة على التوزيع فحسب، بل أطلقت أيضا حملات تحسيسية تهدف إلى توعية المواطنين بأهمية ترشيد استهلاك المياه، خاصة في هذا الشهر الذي يشهد زيادة في الاستهلاك المنزلي.

ودعت المؤسسة المواطنين إلى اعتماد سلوكيات مسؤولة، مثل تفادي التبذير، وإصلاح التسربات المنزلية، واستخدام المياه بطريقة عقلانية.

تضامنا مع العائلات المعوزّة

البليدة.. توزيع 6600 طرد غذائي

شرع نادي المقاولين والصناعيين بالبليدة في توزيع 6600 طرد غذائي على العائلات المعوزة عبر مختلف ولايات الوطن، ضمن العملية التضامنية التي دأب على تنظيمها كل سنة.

وأوضح رئيس النادي، رشيد بوحامد، خلال إشرافه على العملية، أنه في إطار تعزيز روح التضامن بين مختلف شرائح المجتمع، شرع النادي في توزيع 6600 طرد غذائي يضم كافة المواد الغذائية الأساسية لفائدة العائلات المعوزة عبر مختلف ولايات الوطن. وأضاف أنه سيجري توزيع هذه الحصة من الطرود لأول مرة بالتنسيق مع جمعيات وطنية "هي في اتصال مباشر مع هذه الفئة".

ويتعلق الأمر بثلاث جمعيات وطنية وهي كل من "الإرشاد والإصلاح" و«كافل اليتيم الخيرية"، وكذا "سواعد الإحسان" بمعدل (1300 طرد لكل منها)، ستتكفل مكاتبها عبر مختلف الولايات بتوزيعها، فيما أسندت باقي العملية إلى فروع النادي في كل من قسنطينة ووهران وورقلة، وكذا إلى الجمعيات المحلية التي سبق وأن تعامل معها النادي، لتوزيعها على المعوزين.

وأضاف بوحامد أنّ هذه العملية تأتي بعد أيام من تلك التي خصصت لمساعدة سكان غزة بفلسطين، حيث ساهم النادي في إطار الحملة التي بادر بها الهلال الأحمر الجزائري بتوفير كميات هامة من المساعدات.

بدورهم، ثمّن رؤساء الجمعيات الوطنية التي أسندت لها مهام توزيع هذه الطرود، المبادرة الخيرية التي تأتي – كما قالوا – "لرفع الغبن عن المواطنين وتمنحهم فرصة قضاء شهر رمضان في أريحية".

بدورهم، ثمّن رؤساء الجمعيات الوطنية التي أسندت لها مهام توزيع هذه الطرود، المبادرة الخيرية التي تأتي – كما قالوا – "لرفع الغبن عن المواطنين وتمنحهم فرصة قضاء شهر رمضان في أريحية".

قطاع الصّحة يتدعّم بعيادات جديدة

المغير.. تجهيزات طبية متنقّلة في خدمة المواطنين

تدعّم قطاع الصحة بولاية المغير بتجهيزات طبية متنقلة في إطار إستراتيجية الدولة الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطن، حسبما علم لدى مصالح الولاية.

وتتمثل هذه التجهيزات، التي أشرف على تسليمها الوالي لعرج نحيلة لمديرية الصحة خلال مراسم أقيمت بمقر الولاية، في عيادة متنقلة لطب الأسنان وأخرى مخصصة لإجراء الفحوصات الطبية المختلفة، بالإضافة إلى سيارتي إسعاف مجهزتين بأحدث المعدات الطبية، كما جرى توضيحه.

وبهذه المناسبة، كشف الوالي أن الولاية ستتسلم 9 سيارات إسعاف إضافية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مشددا على أهمية الحفاظ على هذه الوسائل والمعدات لضمان استمرارية الخدمات الصحية. وأضاف أنه من المقرر تنظيم حملة طبية شاملة خلال شهر رمضان المبارك، تستهدف كافة بلديات الولاية، بما فيها المناطق النائية، لتقديم فحوصات مجانية للمواطنين من شأنها المساهمة في تحسين التغطية الصحية.

ومن جهته، أشار مدير القطاع، أحمد سماتي، إلى أن هذه المبادرة التي تندرج في إطار تعزيز المنظومة الصحية، تهدف إلى ترقية الخدمات الصحية وتقريبها من المواطنين لاسيما القاطنين بالمناطق النائية.

ويحصي قطاع الصحة بالولاية مؤسستين استشفائيتين، ومؤسستين عموميتين للصحة الجوارية، وتسع عيادات طبية، بالإضافة إلى 39 قاعة علاج موزعة على الثماني بلديات التابعة للولاية، استنادا لمديرية الصحة.

أنوار الشّهر الفضيل حلّت عليها بخيرات واسعة

تبسة.. خمسة مساجد جديدة استقبلت رمضان

تمّ بولاية تبسة فتح خمسة مساجد جديدة بمناسبة حلول شهر رمضان، حسب ما علم من مدير الشؤون الدينية والأوقاف، عبد الباقي مبارك.

وأفاد نفس المسؤول لـ "وأج"، بأن فتح هذه المساجد أمام المصلين تم تباعا منذ شهر فبراير الماضي تحسبا لشهر رمضان، ويتعلق الأمر بمسجدين بمدينة الونزة ومسجد واحد في كل من بلديات بوخضرة والماء الأبيض وثليجان.

من جهة أخرى، ذكر مبارك بأنّ مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية قد أعدّت برنامجا لإحياء هذا الشهر الفضيل يتضمّن سلسلة من الحلقات والدروس الدينية ينشطها أئمة المساجد، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات في حفظ وتجويد وترتيل القرآن الكريم موجهة لمختلف الفئات العمرية.

إشهار

اللّهمّ إنّي أسألك حُسن الصّيام وحُسن الختام، ولا تجعلنا يا ربّنا من الخاسرين في رمضان، اللّهمّ اجعلنا ممّن غفرت لهم ورحمتهم واعتقت رقابهم من النار.

دعاء

مرضى السيليباك في رمضان

موائد إفطار خالية من الغلوتين

يحل شهر رمضان حاملًا معه أجواء روحانية وموائد عامرة، إلا أن هذه الأجواء تختلف بالنسبة لمرضى السيليباك، الذين يجدون أنفسهم في مواجهة تحديات مضاعفة، فبين نقص الأغذية الخالية من الغلوتين وارتفاع أسعارها، يتحول الشهر الفضيل إلى معاناة يومية بالنسبة لفئة كبيرة من مرضى السيلياك، خاصة ذوي الدخل الضعيف.

أم الخير سلاطني

يحتاج مرضى السيلياك إلى دعم المجتمع والجهات المعنية، لتوفير الأغذية الخالية من الغلوتين بأسعار معقولة، وتوعية الناس بخطورة هذا المرض، كما أنهم بحاجة إلى دعم نفسي ومعنوي، للتغلب على التحديات التي يواجهونها خلال شهر رمضان وفي حياتهم اليومية.

تحديات غذائية مضاعفة

يواجه مرضى السيلياك تحديات غذائية كبيرة خلال شهر رمضان، حيث يضطرون إلى الالتزام بنظام غذائي خالٍ تمامًا من الغلوتين، وهو بروتين موجود في القمح والشعير والشوفان، ومع ارتفاع الطلب على الأغذية خلال الشهر الفضيل، يزداد نقص المنتجات الخالية من الغلوتين في الأسواق، مما يجعل من الصعب على المرضى إيجاد بدائل غذائية مناسبة، كما أن ارتفاع أسعار هذه المنتجات يزيد من معاناتهم، خاصة بالنسبة لذوي الدخل المحدود.

أعراض مزعجة

تقول "نعيمة – ق"، متزوّجة وأمّ لثلاث أبناء، أنّها اكتشفت مرضها في مرحلة متقدّمة، ولم تكن تتوقّع أنّها مصابة بمرض "العجين" كما يُثقّل على تسميته في المجتمع، موضّحة أنه بعد معاناة طويلة مع أعراض مرضية شديدة وفقدان الوزن، أكّد التشخيص الطبي إصابتها بهذا المرض، حيث أكدت المتحدثة، أنه في حال تناول مرضى السيلياك أطعمة تحتوي على الغلوتين، فإنهم يعانون من أعراض مزعجة تؤثر على صحتهم ونوعية حياتهم، خاصة خلال شهر رمضان، وتشمل هذه الأعراض، اضطرابات هضمية مثل الإسهال، الانتفاخ، آلام البطن، والغازات، زيادة على الإرهاق وضعف عام، يفسر طبيا كنتيجة لسوء امتصاص العناصر الغذائية.

وتضيف نعيمة أنّه إضافة إلى الصداع والدوار والآلام المزمنة في المفاصل والعظام، فهي تشعر وكأنّها عالة على أسرتها، التي تحاول جهد كبير أن تلبي احتياجاتها المتزايدة للغذاء خصوصا خلال شهر رمضان، فهي مجبرة على تزيين مائدة الإفطار بما لذّ وطاب من الأطباق والمأكولات، وفي نفس الوقت، ملزمة على اتباع حمية غذائية قاسية، زيادة على ما يتطلبه تحضير وجبات رمضانية خاصة بها خالية من الغلوتين، حيث تضطر إلى تحضير معظم الأطعمة باستخدام مكونات خاصة وأواني لم تتلوث قبل بداية الغلوتين الموجودة في طعام باقي أفراد الأسرة، وما يزيد من معاناتها، صعوبة إيجاد بدائل للحلويات والمشروبات الرمضانية التقليدية التي تشتهيها، والتي تحتوي غالبًا على الغلوتين.

مرضى السيلياك في دوّامة نقص الأغذية

وقالت نعيمة قريمد، ربّة البيت المتعلّمة، خرّيجة كلية الحقوق، إن مرضى السيلياك يحتاجون إلى دعم المجتمع والجهات المعنية، لتوفير الأغذية الخالية من الغلوتين بأسعار معقولة، وتوعية الناس بأهمية هذا المرض، كما أنهم بحاجة إلى دعم نفسي ومعنوي، للتغلب على التحديات التي يواجهونها خلال شهر رمضان وفي حياتهم اليومية، أبرزها عدم وفرة الأغذية الخالية من الغلوتين بشكل واسع ومتنوع، وإن وجدت فبكميات تكفي لإعداد وجبة أو وجبتين على الأكثر، ناهيك عن أسعارها المرتفعة باعتبار أغلبها منتجات تستورد من الخارج.

وأشارت المتحدّثة إلى أنّه لا يجب أن يخاطر مرضى السيلياك، بالإخلال بالنظام الغذائي الصارم الموصى به من طرف الأطباء، لاسيما أمام مغريات الموائد الرمضانية، مشيرة أنها فعلا تشتهي رشفة من طبق الحريرة، لكنها جربت هذا النوع من المخاطرة الذي أقعدها فراش المرض طيلة شهر كامل منذ حوالي سنة من الوقت، داعية الجمعيات الخيرية إلى التفكير بجدية في المصابين بهذا المرض لاسيما ذوي الدخل المحدود والمتعدم، من خلال تكثيف جهودهم لتسهيل الحصول على الأغذية الخالية من الغلوتين في شهر رمضان وباقي أيام السنة.

هكذا تبعد الشعور بالجوع

لتفادي الجوع في رمضان والحفاظ على الطاقة طوال اليوم عليك:

■ **اختيار أطعمة مشبعة في وجبة السحور:** تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل الشوفان، الخبز الأسمر، الفواكه والخضروات، لأنها تهضم ببطء، وتمنحك شعورًا بالشبع لفترة أطول. تناول البروتينات مثل البيض، الزبادي، الجبن القليل، لأنها تحافظ على مستوى الطاقة وتحد من الجوع.

■ **تجنّب الأطعمة السكرية والمكررة:** لأنها تسبب ارتفاعًا سريعًا ثم انخفاضًا مفاجئًا في مستوى السكر في الدم، مما يزيد الشعور بالجوع.

■ **شرب الماء بكميات كافية:** احرص على شرب 8 أكواب من الماء بين الإفطار والسحور للحفاظ على ترطيب الجسم، وتجنب العطش الذي قد يزيد الشعور بالجوع.

■ **تقليل استهلاك الملح والتوابل الحارة:** الأطعمة المالحة (مثل المخللات والمكسرات المملحة) والتوابل القوية تزيد الشعور بالعطش، مما قد يؤدي إلى الشعور بالجوع أيضًا.

■ **تناول وجبة متوازنة في الإفطار:** ابدأ الإفطار بالتمر والماء ثم تناول وجبة متكاملة تحتوي على الكربوهيدرات الصحية (مثل الأرز البني أو البطاطا)، البروتينات (مثل اللحوم الحمر، الفول، أو البقوليات)، والدهون الصحية (مثل زيت الزيتون والمكسرات).

■ **ممارسة النشاط البدني باعتدال:** تجنب المجهود البدني الشديد خلال النهار لأنه قد يزيد استهلاك الطاقة ويؤدي إلى الشعور بالجوع.

■ **النوم الجيد يساعد في تقليل الجوع:** عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم يؤدي إلى زيادة هرمون الجوع (الجريلين)، مما يجعلك تشعر بالجوع أكثر خلال الصيام. حاول النوم مبكرًا والاستيقاظ للسحور في وقت مناسب.

(وكالات)

ذاكرة مكان

عادات الجزائريّين في رمضان..قبل قرنين

قبل قرنين، من يوم الناس هذا، كان الجزائريون ولعقود متتالية، يمارسون عادات تستند في أساسها إلى قوانين، ليس فيها ما يضاهي الأوروبي والأجانب، مثل غياب النساء عن الحياة العامة واحتشامهن الشديد، فلا يسرن في الأزقة دون حجاب، مثلما يقول رحالة ألماني زار البلاد وكتب عنها في رحلاته.

سهام بوعموشة

حظيت مدينة الجزائر في العهد العثماني باهتمام الرحالة والقناصل الأوروبيين الذين عاشوا في الجزائر في تلك الفترة، ودوّنوا كل ما شاهدوه في كتاباتهم. ومن بين الدراسات التي تطرقت إلى أصول سكان الجزائر وموقع وتحصينات مدينة الجزائر وعادات سكانها، نجد كتاب قيم ترجمه المؤرخ الكبير الدكتور ناصر الدين سعيدوني، بعنوان "رحلة العالم الألماني ج.أو جابنسترايت، إلى الجزائر وتونس وطرابلس (1145هـ-1732م)".

مصدر تاريخي للحقبة العثمانية

يعتبر المؤرّخ سعيدوني مذكرات الرحالة وتقارير القناصل وحكايات البحارة، مصدرا تاريخيا من الدرجة الأولى، نظرا للمعلومات التي توفرها للباحث ولتنوع وجهات النظر، التي تعبر عنها والظروف التي كُتبت فيها.

ويؤكّد أن هذه الكتابات لا تقل أهمية عن الكتابات المحلية وحتى السجلات الرسمية، قائلا: "في غياب الوثائق الأرشيفية وشح المصادر المحلية تصبح مصدرا أساسيا لا يمكن أن يستغني عنه أي باحث في دراسته للحياة الاجتماعية والثقافية، إذ تعرفه على النشاط الاقتصادي والوضع السياسي للفترة الحديثة من تاريخ المغرب العربي".

ويعتبر الدكتور ناصر الدين سعيدوني، كتابات الطبيب الألماني وعالم النبات ج – أو هابنسترايت أقرب إلى الاعتدال والموضوعية والنظرة المتزنة بالمقارنة مع باقي الكتابات المعاصرة لها.

اخترنا فصلا يتحدّث عن صيام رمضان ومراسيم عيد الأضحى، يقول الرحالة الألماني هابنسترايت، إنّ "عادات وتقاليد الجزائر تحددها ضوابط الشريعة الإسلامية، فالمسلم الصالح يتوجب عليه حسن معاملة أصدقائه، كما يطلب منه أن يكون شديدا مع أعدائه رحيما بالمنهزمين"، ويضيف: "يتمتع الكل في الجزائر بحرية المعتقد، فالأجانب يكرمون والكل في وضعية تمكنهم من القيام بما يرغبون فيه، والأسير المسيحي يستطيع أن يحصل على حكم عادل عن أية معاملة سيئة يتلقاها من سيده عندما يثبت ما يؤكد تظلمه، في الوقت الذي يلاقي فيه البحارة الجزائريون عقابا مضاعفا عندما يقعون في أيدي أعدائهم الأوروبيين، الذين هم في حرب لا هوادة فيها معهم".

وعن عادات الجزائريين في شهر رمضان خلال الفترة العثمانية، يقول هابنسترايت، "إن أغلب العادات التي يمارسها الجزائريون تستند في أساسها إلى قوانين، وليس فيها ما يضاهي الأوروبي، كغياب النساء عن الحياة العامة، واحتشامهن الشديد، فلا يسرن في الأزقة بدون حجاب، وحتى منازلهن تكاد أشعة الشمس لا تصل إليها، وعندما يسافرن على ظهور البغال يكن مختبئات في ستائر غريبة".

احتشام المرأة الجزائرية

ويصف درجة الاحتشام الذي كانت عليه المرأة الجزائرية بالقول: "لقد ترجاني أحد الأتراك من ذوي المكانة المتميزة أن أعالج زوجته، وعندما طلبت منه أن أرى المريضة أجابني من الأفضل أن تموت على أن يراها أحد".

ويشير الطبيب الألماني إلى "أن الجزائريين من أتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الغيورين، يحجّون إلى مكة المكرمة، وبعد أداء هذه الفريضة يرتدون الملابس الخضراء، التي تنسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو اللباس الذي يميز الأشراف الذين يدعون بأنهم من سلالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يمتنع المسلمون الأتقياء عن شرب الخمر".

ويضيف هابنسترايت: "لقد صادف أن وصلت إلى الجزائر في الفترة التي تسبق الصيام، ولاحظت أن المسلمين يمتنعون عن الشرب والأكل أثناء اليوم طيلة الشهر، وحتى ظهور قمر الشهر التالي، وهذا الصوم ليس منهكا سوى للطبقة الدنيا وهي جماعة البرانية، الذين يلتزمون به رغم ما يقومون به من أعمال منهكة جدا، بينما الذين هم في منزلة أرفع وهم الحضر يتجنبون هذا الاجهاد ويهيئون في الليل ما يقومون بعمله في النهار".

إطلاق المدافع إعلان لحلول عيد الفطر

ويصف الطبيب الألماني أجواء التحضير لعيد الفطر المبارك، بالقول إنه مع نهاية شهر رمضان وعند رؤية هلال العيد، يُنقل الخبر على جناح السرعة إلى الداي ليأمر بإطلاق المدافع إعلانا بانتهاء شهر رمضان وحلول العيد، الذي يعرف لدى الأتراك بـ "بيرم". وفي لغة الفرانكا يطلق عليه لفظ باساكا (Passaca)، لأنّه يأتي على منوال عيد الصفح لدى النصارى.

ويضيف: "لقد جرت العادة في صبيحة اليوم الأول من عيد الفطر أن يذهب الناس إلى لقاء السلام وتقديم التهنئة إلى الأفندي الأكبر أو الداي، وأثناء ذلك يكون هذا الأخير معرضا لأخطار كبيرة، لأن أعداءه يسهل عليهم الوصول إليه وتنفيذ مؤامراتهم، التي يكونون قد خططوها ضده، ولقد ذهبنا نحن بدورنا برفقة القنصل الإنجليزي لتقديم التهاني للداي، فوجدناه في لباس الحفل الرسمي جالسا على جلد نمر في قاعة المجلس وأعضاء الديوان يحيطون به، وقد وضعت أمامه مائدة يتناول عليها وجبة الغداء في أطباق من الفخار، ويكون أول من يبدأ الأكل هم موظفيه السامين، بعدها يأتي دور قدماء الإنكشارية وبعدهم الجند، وفي الأخير تترك الموائد للعامة لتناول غذائها قبل أن تقدم للجند القهوة والحلويات".

ومن العادات أثناء عيد الفطر، يذكر الرحالة الألماني، تنظيم مبارزة رسمية، حيث اعتاد الأتراك القيام بها، بين بعضهم البعض، فيخطي المكان المخصص لهذه التمارين بالرمل، ويتقدم إليها المتصارعون عراة، إلا من سراويل قصيرة جدا من الجلد المدهون بالزيت مثل أجسادهم لتكون ملساء، وبعد الصلاة يتبارى المتصارعون واحدا بعد الآخر ويقومون حسبما جرت العادة بحركات تؤهلهم للفوز بالجائزة، فالذي يطرح خصمه على الظهر يعتبر منتصرا، وعندما لا تحسم المبارة تؤجل إلى آخر أيام العيد لاستئناف المصارعة من جديد.

وتكون مصحوبة كما في اليوم الأول بأنغام موسيقى الإنكشارية، ويجانب هذه المبارزة يتسلى الشعب أيام العيد بكل أنواع الألعاب، التي ليس فيها ما يثير الانتباه.

رمضان في العالم

تركيا..تقاليد متوارثة منذ القدم

مع قدوم شهر رمضان "سلطان الشهور"، تتزين المساجد التركية بـ "المحيا"، وتمتلئ رفوف السوق بأوراق الجولاش، ويحتل خبز "البيدا" مكانه على مناضد الأفران. والشوارع التي تفترشها موائد الإفطار المزدحمة وقت الأفطار، يملؤها قرع الطبول الذي يوقظ الناس للسحور، حسب "تي ار تي التركية".

على الرغم من أن جميع المسلمين يشتركون في صوم رمضان في شتى بقاع المعمورة، إلا أن الطقوس الرمضانية تختلف من دولة لأخرى، فيما تتفرّد تركيا ببعض العادات والتقاليد في شهر رمضان عن سواها من الدول الإسلامية.

وعندما يُذكر رمضان في تركيا، تتبادر إلى الذهن التقاليد التي استمرت لقرون، وبينما اندثر بعضها في صفحات التاريخ، استمر البعض الآخر لغاية يومنا الحالي. وفيما يلي بعض من هذه التقاليد التي لا غنى عنها.

استقبالاً لشهر رمضان، تتزين المساجد التركية بلافتات مضيئة يُطلق عليها اسم "المحيا"، تضيء مآذن المسجد بكتابات مثل "أهلاً بكم في رمضان" و"رمضان مبارك" و"أهلا بكم سلطان الشهور" و"رمضان نعمة".

وأصل كلمة "محيا"، التي تعني "لمدة شهر"، يأتي من الكلمة الفارسية (mahiye). و"المحيا" من التقاليد العثمانية التي يبلغ عمرها 450 عاماً، وما زالت مستمرة حتى يومنا الحالي.

ويعتبر خبز "البيدا" أحد أهم التقاليد التركية التي ترمز إلى شهر رمضان، حيث يُعدّ بمثابة جوهرة تاج موائد الإفطار خلال شهر رمضان.

وقبيل آذان المغرب، يتجمّع الأتراك صغاراً وكباراً، أو كما يقولها الأتراك من عمر 7 إلى 77، في طوابير أمام الأفران منتظرين بصبر خروج الخبز الطازج ليأخذوه إلى موائدهم يومياً خلال شهر رمضان.

من التقاليد التي لا قل أن تجد لها مكاناً في موائد رمضان في الوقت الحاضر هي الشربات الملونة التي يعود تاريخها إلى 600 عام.

وهي عصائر مركّزة محضّرة من جميع أنواع الفواكه والزهور المختلفة التي يمكن التفكير فيها، والمحلاة بالسكر أو السكر. والتي لا تزال حاضرة على موائد إفطار الأتراك إلى اليوم.

وكان شراب التمر الهندي والتوت البري يُعتبران من أكثر المشروبات المفضلة في العصر العثماني خلال شهر رمضان.

وجبات الإفطار الجماعية

من التقاليد التي تُميّز شهر رمضان، موائد الإفطار الجماعي التي تعجّ بها الشوارع والميادين وساحات المساجد والمتنزهات العامة، حيث تُقدّم هذه الوجبات لأغراض خيرية للتأكد من أن الجميع، سواء من ذوي الدّخل المنخفض أو حتى الأغنياء، قد وجدوا طعام إفطارهم.

وإلى جانب "موائد الرحمن"، هناك أيضاً الموائد العائلية التي لها أبعاد اجتماعية تتمثّل بلمّ شمل العوائل على مائدة الإفطار بانتظام، ودعوة الأهل والأحباب والأقارب والأصدقاء إلى تلك الموائد وتبادل المحبة والبركة.

على رأس قائمة الأطعمة التي تتزين بها الموائد التركية خلال شهر رمضان، تأتي حلوى الجولاش المورّقة من المطبخ العثماني.

وتأخذ الحلوى اسمها من ماء الورد المضاف إليها. في الواقع، تعبّر اسم الحلوى، الذي كان يُطلق عليه في البداية (Güllü Aş)، بمرور الوقت إلى (Güllaç).

رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر بوهران

ارتفاع مستمر في عدد المتطوّعين

عرف عدد المتطوعين الجدد في الهلال الأحمر الجزائري بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، زيادة مستمرة، حسبما أكده رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر بوهران موشي كريم.

مسعودة براهمية

وقال موشي لـ "الشعب" إنّ "عدد المنخرطين الجدد في صفوف مكتب وهران تجاوز 17 ألف متطوع، سجلوا أنفسهم في المنصة الرقمية للتطوع، حتى الأسبوع الثالث من فبراير 2025".

وجاء في تصريحه أن "فريق مكتب وهران، يشمل أكثر من 1300 متطوع ومتطوعة من مختلف الفئات الاجتماعية، ومن ضمنهم 850 ناشط ميداني، يسهرون على تنفيذ مختلف الخدمات والبرامج، وتنسيقها".

وذكر أنّ "عدد المتطوّعين يرتفع خلال الشهر الفضيل ليصبح أربعة أضعاف أو أكثر مقارنة بالأوقات العادية، مما يعزّز قدرة الجمعية الإنسانية التطوعية على تنفيذ أنشطتها بشكل أكبر وفعالية أعلى".

وأكّد رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر بوهران، موشي كريم، على التزام الجمعية الإنسانية التطوعية بأن تكون جزءا مؤثرا في منظومة العمل الخيري والتضامني، مثنا بعزّز جهود الدولة في رعاية الفئات الهشة، ويقوي قيم التآزر والتآخي بين أفراد المجتمع الجزائري، وفقا لتعبيره.

لمرافقة العائلات المعوزّة خلال الشّهر الفضيل

بلديات بومرداس تواصل صبّ منحة رمضان

■ شروط استفادة جديدة أسقطت أسماء عديدة من القائمة

تواصل مصالح بلديات بومرداس صب منحة شهر رمضان الفضيل في حسابات المواطنين وارباب العائلات المعوزة المستفيدة خلال هذه السنة والمقدرة بـ 10 الاف دينار، حيث تفاوتت العملية من بلدية الى اخرى حسب طبيعة الاجراءات الادارية المعمول بها خاصة ما تعلق بعملية التدقيق التي يقوم بها المراقب المالي التي كثيرا ما تأخذ وقتا أطول حسب تأكيد عدد من المنتخبين والمسؤولين على مكاتب الشؤون الاجتماعية.

ز – كمال

شهدت قائمة العائلات المستفيدة من منحة شهر رمضان لهذه السنة بولاية بومرداس تراجعا ملحوظا مقارنة مع السنة الماضية، حيث لم تتجاوز 34 عائلة مقابل 41 ألف سابقا بعد القيام بعمليات تحيين للملفات وإدراج نقاط أخرى وشروط ادت الى اسقاط العديد من الأسماء المسجلة، ما جعل بعض العائلات تعبّر عن امتعاضها خاصة بالنسبة للأشخاص المسنين الذين يفتقدون لمصادر دخل أخرى كمنحة التقاعد والأرامل بدون مصدر ما عدا منحة المسنين المقدرة بـ 7 آلاف دينار، حسب تصريحات عدد من المواطنين المعنيين بهذه العملية.

وقد شكّلت هذه الإعانة المالية التي أقرّها رئيس الجمهورية قبل ثلاثة سنوات كتعويض لفقة رمضان أو الطرود الغذائية التي كانت توزع سابقا دعما اجتماعيا وماديا للعائلات المعوزة من أجل التخفيف عنها، ومساعدتها في اقتناء الحاجيات الأساسية خلال شهر رمضان في ظل تدني القدرة الشرائية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وبالتالي شكلت المنحة بحسب المستفيدين متنفّسا حقيقيا، ما جعل الاقبال عليها يرتفع في السنوات الأخيرة من خلال اجتماعيا وماديا للعائلات المعوزة من أجل التخفيف عنها، ومساعدتها في الطلبات الكثيرة التي تصل الى مصالح مكاتب الشؤون الاجتماعية بالبلديات.

إلى جانب المنحة شرعت عدد من الهيئات والبلديات بالتنسيق مع المحسنين والجمعيات الخيرية في جمع طرود غذائية لتوزيعها على العائلات المعوزة بما فيها غير المستفيدة من المنحة من أجل توسيع عملية التضامن بين مختلف الفئات الاجتماعية خلال هذا الشهر، الذي شهد أيضا أشكالا أخرى من التآزر عن طريق فتح مطاعم الرحمة لإفطار الصائمين وعابري السبيل، في انتظار مباشرة عمليات مماثلة تخص جمع وتوزيع ألبسة العيد بالنسبة للأطفال اليتامى والمعوزين مثلما جرت عليه العادة كل سنة.

كما شكّلت أيضا أسواق الرحمة الجوارية التي شرعت في النشاط عبر عدة دوائر بولاية بومرداس شكلا آخرا من عمليات المرافقة والحماية الاجتماعية للعائلات المعوزة وحتى متوسطة الدخل التي وجدت في مثل هذه الفضاءات التجارية متنفسا لاقتناء ما يلزم من مواد غذائية اساسية، خضر وفواكه، لحوم حمراء وبيضاء بأسعار معقولة مقارنة مع ما يتم تسويقه في المحلات، حيث يستغل الباعة مثل هذه المناسبات للتلاعب بالأسعار دون أدنى اعتبار لقدسية الشهر وأخلاقيات الممارسة التجارية التي تتلاشى مع مفهوم الربح السريع.

تصويب

ورد خطأ غير مقصود في المقال المعنون بـ"تحتاج إطار قانوني لتنظيم المهنة دخلاء يمارسون التحاليل الطبية!" ص 13 الصادر أول أمس الاثنين 03 مارس 2025، حيث ذكر اسم رئيس النقابة الجزائرية لمخابر التحاليل الطبية الدكتور علي بوجمعة بدلا من علي بن جامع، نعتذر عن هذا الخطأ للمعني والقراء.

حدث في 5 رمضان

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 93 هـ قام موسى بن نصير، قائد الجيش العربي المسلم في شمال أفريقيا في مثل هذا اليوم بالعبور بجيش مكون من ثمانية عشرة ألف مقاتل إلى اسبانيا، محاولا إتمام الفتح الاسلامي لإسبانيا، فاستولى على مدن مثل، كرمونا وسيفيليا، أي أشبيلية وماريندا.

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 666 هـ زحف الظاهر بيبرس بجيش كبير نحو أمارة أنطاكية الواقعة تحت سيطرة الصليبيين مدة خمسة وسبعين عاما، ففرض عليها الحصار إلى أن أستسلم الصليبيين في داخلها في مثل هذا اليوم.

في 5 من رمضان 1367هـ الموافق 11 من يوليو 1948م، وحدة كوماندوز صهيونية بقيادة "موشيه ديان" ترتكب مجزرة في مدينة اللد بفلسطين، حيث اقتحمت المدينة وقت المساء تحت وابل من القذائف المدفعية، واحتمى المواطنون من الهجوم في مسجد دهمش، وقتل في الهجوم 426 فلسطينيا.

دعماً للعائلات المحتاجة في جيجل

الجزائرية - القطرية للصّلب توزّع 1500 قفة رمضان

قامت الشّركة الجزائرية القطرية للصلب بمبادرة خيرية تتمثل في توزيع 1500 قفة رمضان تضم المواد الغذائية الأساسية لفائدة الأسر الفقيرة والمعوزة في ولاية جيجل، بهدف إدخال الفرحة والطمأنينة على قلوب العائلات المحتاجة.

خالد العيفة

هذه المبادرة الإنسانية التي تعكس قيم التضامن والتآخي التي يتميز بها شهر رمضان المبارك، استمرّت على مدى ثلاثة أيام، بالتنسيق مع الجمعيات المحلية بجيجل، حيث امتدت أيادي الخير محملة بالخير والعطاء لتصل إلى مستحقيها من الأسر الفقيرة والمحتاجة بطريقة منظمة وفعالة.

العملية ليست الأولى من نوعها، حسب "بيان" للشركة الجزائرية القطرية للصلب، واستمرارا لنهج الشركة في غرس قيم التكافل والتضامن، حيث تحرص سنويًا على إطلاق مبادرات مماثلة تعكس التزامنا العميق تجاه المجتمع، وأكّدت هذه الأخيرة، أن النجاح الحقيقي لا يُقاس فقط بالإنجازات الصناعية، بل أيضًا بالبصمة الإنسانية التي نتركها في حياة الآخرين.

وجدّدت الشّركة الجزائرية القطرية للصلب التزامها بمواصلة مثل هذه المبادرات مستقبلا، بما يسهم في تحسين الظروف المعيشية للعائلات المحتاجة، وترسيخ مبدأ الشراكة الفعالة بين القطاع الاقتصادي والمجتمع المدني.

اعقد وقرا فالك

بسم الله ابديت
وعلى النبي صليت وليك
هاذ الڤال انويت، "قطّعت اللحم بيدي وعملت بذور، وسمعت الكلام يوذني وعرفت من قالو، يا قايلين الكلام القبيح واش تربحوا، أنا طاوس في القصر وأنتم خطاش النهار ما يضوالو".

صح فطوركم

طاجين لحلو

يخصص هذا الركن لأطباق رمضانية هي بالنسبة للعائلات الجزائرية بمسة خاصة بالشهر الفضيل، نحاول من خلاله كشف خبايا المطبخ الجزائري من مختلف مناطق الوطن، وعلى مائدة الأفطار تكتب تقاليد الجزائر اسرار عادات توارثتها العائلات جيلا بعد جيل.

■ المكونات

■ 1 كيلة فواكه مجفّفة (برقوق، مشمش، زبيب).
■ 1 كيلة إلا ربع سكر.
■ 3 كيلات ماء.
■ 1 كيلة عصير البرتقال.
■ 1 حتى 2 تفاح.
■ 1 برتقالة مقطعة شرائح.
■ 2 شرائح ليمون.
■ 1 م ك عسل النحل.
■ 2/1 عود قرفة.
■ 2 حبات نجمة الأرض.
■ 1 م ك زبدة.
■ قرصة ملح.
■ 50 غ لوز أبيض محمر.
■ رشة سمسم أبيض.

طريقة التحضير

أولا نكيل فواكه المجففة مع بعضها لنتحصل على كيلة، نضع البرقوق في ماء ساخن وصحن آخر نضع المشمش والزبيب ونضيف، القرفة، شريحتين من الليمون، نجمة الأرض نغطي الطنجرة، من جهة نقطع البرتقالة لشرائح ثم نضيفها الطنجرة.

نضيف التفاح مقشر بعد ما يقترب من النضوج نضيف الفواكه المجففة بعد ما صفيتها من الماء، ونترك الكل يطهى ويتخثر السير و لما تنضج الفواكه نضيف عصير البرتقال وملعقة عسل النحل 5 د ونطفئ النار.

من جهة نحمر اللوز في الزيت يكون باردا ثم نشعل النار ونبدأ نقلب فيه حتى يأخذ لون، ونزين الطبق كما في الصورة بسمسم واللوز.

في مرافعات أمام مجلس حقوق الإنسان

متضامنون يطالبون بوقف انتهاكات الاحتلال ضدّ الصحراويين

أعربت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية عن قلقها العميق إزاء استمرار الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، مؤكدة أن حرمان الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

أشارت المجموعة في مداخلة لها أمام مجلس حقوق الإنسان إلى أن الصحراء الغربية لا تزال تحت الاحتلال المغربي منذ عام 1975، رغم الدعوات المتكررة من الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 1963 لإنهاء الاستعمار في الإقليم.

وأكدت أن حق تقرير المصير هو حجر الأساس الذي تُبنى عليه جميع الحقوق الأخرى، وأن إنكاره يمثل خرقًا جسيمًا للقانون الدولي الإنساني.

وسلطت مجموعة جنيف الضوء على استمرار منع مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان من دخول الأراضي المحتلة للسنة التاسعة على التوالي، رغم الطلبات الرسمية المتكررة، ورغم مطالبة مجلس الأمن في قراره رقم 2703 (2023) بتسهيل هذه الزيارات وتعزيز التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان.

كما استشهدت المجموعة بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن في أكتوبر 2024، الذي أكد أن غياب آلية مستقلة وشاملة لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية يحول دون إجراء تقييم دقيق للوضع. كما أشار التقرير إلى تصاعد القمع والترهيب ضد النشطاء الصحراويين المدافعين عن حق تقرير المصير، مما يؤدي إلى تضييق المساحة المدنية وقمع الحريات الأساسية.

وأدانت المجموعة بشدة استبعاد المنظمات الدولية والمراقبين المستقلين من المنطقة، واستمرار الاعتداءات والانتهاكات التي تستهدف المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، الذين يسعون إلى توثيق الانتهاكات في ظل غياب الرقابة الدولية.

وفي ختام مداخلتها، دعت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية جميع الدول إلى تعزيز واحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان، والعمل على إنهاء الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، كما حذرت من أي قرارات أحادية الجانب تهدف إلى الاعتراف بالأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال.

شعلة الكفاح لن تنطفئ حتى النصر

من ناحية ثانية، أدان المعتقلون السياسيون الصحراويون مجموعة "أديم إزيك" في بيان لهم، كل أشكال القمع والترهيب التي يمارسها الاحتلال المغربي في حق أبناء الشعب الصحراوي المقاوم من تعنيف جسدي وحصار خانق على المنازل، قصد تكميم الأفواه والقفز على الحق في الحرية والكرامة.

جاء ذلك بعد التدخل الوحشي والعنيف الذي تعرضت له مجموعة من النشطاء الحقوقيين والمناضلين الصحراويين يوم الثلاثاء الماضي بمدينة العيون المحتلة في الوقفة السلمية التي دعت لها الإطارات الحقوقية الصحراوية تزامنا مع تخليد الشعب الصحراوي للذكرى 49 لإعلان الجمهورية الصحراوية، وللتنديد بكل المؤامرات التي تحاك ضد القضية الصحراوية العادلة أو النيل من حقيقة أن البوليساريو هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي.

وحيا المعتقلون رفاقهم الذين آمنوا طيلة هذه السنوات بأن الاستمرار في حمل مشعل النضال رغم المعاناة وكل أشكال التضييق ولامبالاة المجتمع الدولي، هو السبيل الوحيد للوصول إلى الهدف الذي قدم من أجله الشعب الصحراوي طيلة نصف قرن كل هذه التضحيات الجسام، مثمنين هذا الصمود الذي يستمدون منه القوة لمواجهة كل أشكال السياسات القمعية التي يعيشونها داخل السجون المغربية.

تحمي لصوص المال العام ولا تحارب الفساد

الحكومة المخزنية تمعن في إفقار الشعب المغربي

تواصل الحكومة المغربية فشلها في مواجهة الأزمات الاقتصادية، مع ارتفاع البطالة وضعف الاستثمارات في القطاعات المنتجة، بينما تظل الأموال الضخمة التي أنفقت على مشاريع كبرى دون أثر ملموس على حياة المواطنين، في ظل تفشي الفساد وغياب أي إرادة سياسية للإصلاح.

كشف "حزب العدالة والتنمية "، أن سوق الشغل شهد تحولات هيكلية خطيرة في 2024، حيث ارتفع معدل البطالة إلى 13.3 بالمائة، مما يعكس فشل الحكومة في تدبير هذا الملف الحيوي، مشيرا إلى إخفاقها في تعويض فقدان 157 ألف منصب شغل في 2023.

وأبرز "أنه من أهم العوامل التي يمكن أن تفسر هذا الاتجاه التصاعدي في البطالة، عدم ملاءمة المهارات مع متطلبات سوق العمل، مع هيمنة قطاعات تتسم أصلا بالهشاشة على سوق الشغل مثل الفلاحة، البناء والخدمات، بالإضافة إلى ضعف الاستثمار في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، مشددا على أن كل هذه الإشكاليات ستؤدي بلا شك إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وزيادة الهشاشة الاجتماعية خلال 2025، ما لم يتم اتخاذ إجراءات هيكلية عاجلة.

وتابع قائلا: "هذا الواقع يعكس غياب رؤية حكومية واضحة لتجاوز الأزمة، واستمرار سياسة الترقيع التي لا تؤدي سوى إلى مزيد من التدهور الاجتماعي".

وفي موازاة هذا الفشل الاقتصادي، تتصاعد التساؤلات حول مصير المليارات التي أُنفقت على مشاريع ضخمة دون أن يكون لها أي أثر على تحسين معيشة المواطنين.

من جهته، أكد محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "هذه المشاريع تحولت إلى مصدر للإثراء الفاحش لفئة محدودة، في حين ظلت الطبقات الفقيرة والمتوسطة تعاني من ارتفاع الأسعار وانعدام فرص العمل".

وأضاف أن "الحكومة لم تقدم أي توضيحات بشأن كيفية توزيع هذه الأموال، ولا عن المستفيدين الحقيقيين منها، في ظل بيئة يغذيها الفساد والإفلات من العقاب"، مشيرا إلى أن "هذه المشاريع التي كان يفترض أن تكون قاطرة للتنمية، لم تحقق سوى مزيد من التفاوت الاجتماعي، حيث استغلها كبار الفلاحين والمضاربين لجمع الثروات، بينما تركت الفئات الهشة تواجه الغلاء والتهميش".

ولفت إلى أن "الفساد في المغرب لم يعد مجرد ممارسات معزولة، بل أصبح منظومة متكاملة تحظى بالحماية والغطاء السياسي، حيث المؤسسات الرقابية مثل المجلس الأعلى للحسابات تكتفي بمتابعة بعض المنتخبين المحليين أو الموظفين الصغار، دون الاقتراب من الملفات الكبرى التي تهم صناديق ومخططات بمليارات الدراهم".

اعتقال أسيرة محررة في صفقة "طوفان الأقصى"

خروقات وقف النار تتصاعد وهدم 156 منشأة بالضفة

استشهد فلسطيني، أمس الثلاثاء، برصاص الجيش الصهيوني شرقي مدينة دير البلح وسط غزة، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع مع حركة حماس.

أفاد مراسلون بأن قوات للاحتلال متمركزة شرقي مدينة دير البلح أطلقت النار بشكل كثيف تجاه الفلسطيني عماد خالد محمد أبو اسبيتان، بينما كان في محيط منزله بالمنطقة.

من جانبه، أعلن الجيش الصهيوني إطلاق النار على فلسطيني آخر جنوبي قطاع غزة. وزعم في بيان أن قوات الجيش رصدت "مشتبهاً به كان يتحرك باتجاهها جنوب قطاع غزة وشكل تهديدا فوريا لها".

وتكررت في الأيام الأخيرة حوادث إطلاق نار مشابهة، في خرق مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع.

من ناحية ثانية، نفذ الجيش الصهيوني أمس، حملة اعتقالات استهدفت عشرات الفلسطينيين في بلدة بيت ريما غربي مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة.

ولليوم 44 يواصل الاحتلال عدوانه على مدينة جنين ومخيمها، وفي مدينة طولكرم ومخيمها لليوم 38، بينما يواصل اقتحام مخيم نور شمس لليوم 25.

اعتقال أسيرة محررة

هذا، واعتقلت القوات الصهيونية فجر أمس الثلاثاء الأسيرة المحررة في صفقة "طوفان الأقصى" بين "حماس" والكيان إسراء خضر غنيمات من منزل عائلتها في بلدة صوريف شمال غرب الخليل بالضفة الغربية.

وكانت إسراء غنيمات واحدة من بين الأسيرات الفلسطينيات اللاتي تم الإفراج عنهن من السجون الصهيونية ضمن صفقة "طوفان الأقصى" في 19 جانفي الماضي، في المرحلة الأولى من عملية التبادل التي تضمنت 69 امرأة و21 طفلا.

كما اعتقلت القوات الصهيونية خلال مداهمتها لمنازل في مدينة الخليل أمس، الأسير السابق حسن العويوي.

هدم 156 منشأة

في الأثناء، قالت هيئة حكومية فلسطينية، إن الجيش الصهيوني هدم 156 منشأة ومنزلا فلسطينيا، ووزع إخطارات لهدم 93 منشأة أخرى، في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، خلال فبراير المنصرم.

وعلى صعيد الاستيطان، ذكرت جهات التخطيط الصهيوني المختصة في فبراير المنصرم 27 مخططا هيكليا لصالح مستعمرات (مستوطنات) بالضفة الغربية، وداخل حدود بلدية القدس".

وأضاف أن تلك المخططات استهدفت "ما مجموعه 3245 دونما (الدونم يساوي ألف متر مربع) من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف بناء 2684 وحدة استعمارية جديدة، منها 1278 وحدة لمستعمرات الضفة، و1406 لمستعمرات داخل حدود بلدية القدس".

تجويع أطفال فلسطين جريمة حرب

دعوات للحفاظ على اتفاق غزة واستئناف دخول المساعدات

شدّد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان "فولكر تورك"، على ضرورة استئناف تسليم المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة في أقرب وقت.

أكّد في تقريره العالمي الذي قدمه لمجلس حقوق الإنسان على أهمية ضمان استمرار وقف إطلاق النار، وأن يصبح أساسا للسلام.

وأضاف "تورك" أن أي حل لدورات العنف "يجب أن يكون متجذرا في حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في تقرير المصير وسيادة القانون والمساءلة".

وتابع: "يجب إطلاق سراح جميع الأسرى واستئناف المساعدات الإنسانية إلى غزة على الفور".

كما أعرب "تورك "عن انزعاجه من استخدام الأسلحة والتكتيكات العسكرية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، فضلا عن تدمير وإفراغ مخيمات اللاجئين وتوسيع المستوطنات غير القانونية.

وقال: "يجب أن تتوقف الإجراءات أحادية الجانب التي تتخذها سلطات الاحتلال وتهديداتها بالضم في الضفة الغربية في انتهاك للقانون الدولي".

الحفاظ على اتفاق وقف القتال

في السياق، دعا رئيس المجلس الأوروبي، أنطونيو كوستا، أمس الثلاثاء، إلى بذل كل جهد ممكن من أجل الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وحثّ جميع الأطراف على العودة إلى التواصل مع الوسطاء بشأن المحادثات حول المرحلة الثانية من الاتفاق.

وقال كوستا، على منصة «إكس»، عقب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس: "يحثّ الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف على بذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار وتحرير الأسرى. يجب تسليم المساعدات الإنسانية إلى غزة على الفور وبشكل آمن ودون عوائق".

وقال أيضاً: "الاتحاد الأوروبي يدعم السلطة الفلسطينية وأجندتها الإصلاحية. يجب أن تلعب السلطة الفلسطينية دوراً حاسماً في غزة في اليوم التالي للحرب."

كما عبر المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان، عن بالغ قلقه إزاء قرار الاحتلال الصهيوني قطع كامل المساعدات الإنسانية عن قطاع غزة، في تصعيد خطير يفاقم الكارثة الإنسانية ويكرس التجويع كأداة إبادة جماعية.

وذكر المرصد، في بيان، أن وقف إدخال المساعدات إلى قطاع غزة يأتي بالتزامن مع تصاعد التصريحات التحريضية لمسؤولين في حكومة الاحتلال ضد سكان القطاع، ما يعكس النية المتعمدة لاستمرار هذه الجريمة عبر حرمانهم من المقومات الأساسية للحياة وفرض ظروف معيشية تؤدي إلى دمارهم الفعلي.

لا مساومة بالغذاء

وأكد أن المساعدات الإنسانية حق أساسي للسكان المدنيين غير قابل للمساومة بموجب القانون الدولي الإنساني، ولا يوجد أي استثناء أو مبرر قانوني يجيز للاحتلال حرمان الفلسطينيين من المساعدات الإنسانية الأساسية.

وتابع: "الاحتلال لا يكتفي باستخدام المساعدات كورقة تفاوضية لتحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية، بل ينفذ بشكل متعمد سياسة تجويع منهجية، في محاولة لخلق ظروف معيشية قاتلة تجعل بقاء السكان في غزة مستحيلا".

نفس الموقف أبدته ألمانيا التي طالبت الكيان الصهيوني، برفع جميع القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة على الفور، وأكدت أن منع المساعدات ليست وسيلة مشروعة.

تجويع الأطفال جريمة حرب

بدوره، قال السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز (84 عاما) الذي لديه مواقف معارضة لسياسات واشنطن والاحتلال العنصرية حيال الفلسطينيين، أن تجويع الأطفال جريمة حرب.

وكان السيناتور الأمريكي هاجم الشهر الماضي الخطة التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للاستيلاء على غزة وتهجير الفلسطينيين قسرا منها.

وقال ساندرز وهو من أصول يهودية، إن قطاع غزة يجب إعادة بنائه من أجل الشعب الفلسطيني، وليس للسياح الأثرياء.

أسعار الغذاء ارتفعت 100 ضعف

هذا، وقال متحدث الأمم المتحدة، "ستيفان دوجاريك"، إن إغلاق الاحتلال الصهيوني المعابر المؤدية إلى غزة أمام المساعدات، أدى إلى زيادة أسعار المواد الغذائية أكثر من 100 ضعف في أنحاء القطاع.

ولفت إلى "تحقق إنجازات كثيرة منذ وقف إطلاق النار بقطاع غزة، من حيث تدفق المساعدات وفتح المدارس وتسليم الخيام وإطلاق سراح الأسرى.. دعونا نستمر".

أصيب مجدّدا مع السدّ القطري

يوسف عطال قد يضيّع تربص مارس

تعرض الدولي الجزائري، يوسف عطال سهرة الإثنين لإصابة جديدة، غادر على إثرها أرضية الميدان في مواجهة الذهاب للدور ثمن النهائي من منافسة كأس رابطة أبطال آسيا للنخبة ضد نادي الوصل الإماراتي، أيام فقط قبل إعلان الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، القائمة المعنية بتربص شهر مارس الجاري، تحسبا لمواجهتي بوتسوانا وموزمبيق لحساب تصفيات كأس العالم 2026.

محمد فوزي بقاص

أصيب الظهير الأيمن للمنتخب الجزائري يوسف عطال مرة أخرى في لقاء فريقه السد القطري ضد الوصل الإماراتي، وغادر أرضية الميدان في (د 63) بعد احتكاك مع أحد مهاجمي المنافس، تاركا زملائه متأخرين في النتيجة، قبل أن يعدلوا الكفة 5 دقائق بعد مغادرته أرضية الميدان في المواجهة التي انتهت بنتيجة (1 – 1).

جاءت إصابة خريج مدرسة نادي أتليتيك بارادو أيام فقط قبل إعلان الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، للقائمة المعنية بتربص شهر مارس، خصوصا أن المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية، كان قد ارتاح بعودته إلى المنافسة الرسمية بعد تأهيله محليا، الأمر الذي جعله يستعيد طريق المنافسة الرسمية، ويخوض دقائقه الأولى في دوري نجوم قطر أمام كل من فريقي الدحيل والغرافة.

وكان صاحب 28 عاما قد ظهر بوجه قوّي للغاية في مواجهة نادي الغرافة، وزميله السابق في المنتخب الوطني ياسين براهيمي، بعدما قاد نادي السد لتحقيق فوز عريض برباعية نظيفة، لحساب الجولة 17 من الدوري القطري، في المواجهة التي صنع فيها هدفين واختير فيها رجل المقابلة، الأمر الذي نصبه في التشكيلة المثالية للدوري القطري.

الإصابة التي تعرض لها عطال، قد تبعده عن تربص المنتخب الوطني لشهر مارس، وهو ما يتم التعرف عليه في الساعات المقبلة، بعد القيام بكشوفات التصوير بالرنين المغناطيسي، التي ستحدّد نوع الإصابة التي يعاني منها ومدة الغياب عن المنافسة الرسمية.

إصابة يوسف عطال أمام نادي الوصل الإماراتي لا تسهل من مهمة الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، الذي كان يعوّل على اللاعب، من أجل دخول مواجهتي بوتسوانا وموزمبيق بقوّة، والتخلص من مشكل التفكير في اللاعب الذي سيشغل منصب الظهير الأيمن، خصوصا أن الناخب الوطني حوّل في أكثر من مناسبة تكتيك اللعب، إلى (3–4–2–1) أو (3–4–3) أو الاستعانة بالمدافع المخضرم عيسى ماندي على الرواق الأيمن، مع تجريب الظهير الأيمن لفريق اتحاد الجزائر سعدي رضواني بديلا، لتعويض غياب يوسف عطال المتكرّر عن صفوف المنتخب الوطني.

حلايمية ورضواني بالقائمة الموسّعة

في حال غياب يوسف عطال عن تربص شهر مارس بسبب الإصابة، ستعرف قائمة بيتكوفيتش عودة الظهير الأيمن لفريق مولودية الجزائر محمد رضا حلايمية، وقائد اتحاد العاصمة سعدي رضواني، اللذان وضعهما الناخب الوطني في قائمته الموسعة، وسيتنافسان مع كل من عيسى ماندي ومحمد فارسي لشغل منصب اللاعب الأساسي خلال المواجهتين، هما اللذان عوضا في وقت سابق يوسف عطال في منصب الظهير الأيمن.

يتواجد الظهير الأيمن محمد رضا حلايمية في أفضل أحواله بدنيا وتقنيا، هو الذي يعد هداف العميد في منافسة الرابطة المحترفة لكرة القدم برصيد 5 أهداف، سجل ثلاثة منها بكرات متحركة واثنان من مخالفتين مباشرتين، ويعتبره المدرب التونسي خالد بن يحيى لاعبا أساسيا بدرجة امتياز، هو الذي يثق فيه دفاعيا وهجوميا وترك له حرية الصعود لمساندة الزملاء في العمليات الهجومية، أين يملك 10 مساهمات تهديفية خلال 28 مواجهة خاضها هذا الموسم في جميع المنافسات محليا وقاريا.

سيكون ابن مدينة الباهية خيارا صائبا في حال اعتمد عليه المسؤول الأول على الجهاز الفني لـ "الخضر"، في مواجهتي تصفيات كأس العالم 2026 أمام منتخبي بوتسوانا وموزمبيق، خصوصا أنه يملك نفس مواصفات يوسف عطال، أين يدافع بقوة كبيرة ويساند الخط الأمامي بقوة، وأكثر من ذلك سبق له حمل ألوان المنتخب الوطني، أين لعب في السابق إلى جانب كل من (ماندي، بن سبعيني، بن ناصر، محرز، بن رحمة، بونجاح)، وقدم تمريرة حاسمة وحيدة لزميله السابق في المولودية أندي ديلور، في مواجهة منتخب زيمبابوي لحساب تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021.

بالمقابل يعد قائد اتحاد الجزائر سعدي رضواني قيمة ثابتة بفريقه على غرار المواسم السابقة، حيث خاض جميع مباريات الاتحاد هذا الموسم، وغاب عن لقاء وحيد في الرابطة المحترفة أمام شبيبة الساورة بسبب تراكم البطاقات الصفراء، أين خاض 27 لقاء بمجموع 2376 دقيقة لعب، تمكن خلالها من تسجيل هدفين وتقديم 4 كرات حاسمة.

وتصب الاحصائيات في صالح محمد رضا حلايمية، حيث أنه يتجاوز سعدي رضواني في عدد دقائق اللعب بمجموع 2377 دقيقة لعب، وخاض 10 مباريات في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، بالإضافة إلى المباريات الستة التي خاضها بألوان "الخضر"، خلال العدد الكبير من التربصات التي شارك بها في الفترة الممتدة من ديسمبر 2018 إلى غاية جانفي 2022.

تجدر الإشارة أن يوسف عطال غاب عن تربص واحد و4 مباريات، من أصل 10 أشرف عليها فلاديمير بيتكوفيتش، منذ تعيينه على رأس المنتخب الجزائري.

لجنة الانضباط أبقت على ملف المباراة مفتوحا

إيقاف مؤقت لرئيس الرويسات ومدّرب حراس الحراش

أصدرت لجنة الإنضباط التابعة للرابطة الوطنية للهواة أولى قراراتها عقب الأحداث المؤسفة التي عرفتها مباراة مستقبل الرويسات واتحاد الحراش، الخميس الفارط على ملعب 18 فيفري بورقلة ضمن الجولة 21 من الرابطة الثانية (هواة - مجموعة وسط - شرق)، والتي تم إلغاؤها بقرار من الحكم يوسف قاموح.

قالت لجنة الانضباط في بيان رسمي لها سهرة أوّل أمس الإثنين: "قررت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية هواة، التي اجتمعت بمقر الرابطة، ترك ملف مباراة مستقبل الرويسات واتحاد الحراش مفتوحًا إلى حين إجراء مزيد من التحقيقات والاستماع إلى جميع الأطراف ودراسة جميع التقارير".

وتابعت: "علاوة على ذلك، اتخذت اللجنة قرارًا بإيقاف، كإجراء احترازي، ابتداء من 3 مارس الجاري، بن ساسي العروسي محمد،رئيس نادي مستقبل الرويسات، وبلعلام حسين، مدرب حراس مرمى اتحاد الحراش وسيتم استدعاؤهما في الأيام المقبلة للاستماع إلى أقوالهما".

وأضافت: "علماً أنه بعد هذه الأحداث، أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عن فتح تحقيق من أجل تسليط الضوء على هذه الأحداث المؤسفة وتحديد المسؤوليات"، وختمت الرابطة الوطنية للهواة بيانها:«للإشارة، استحال إجراء مباراة مستقبل الرويسات، واتحاد الحراش التي كانت من المقرر أن تقام يوم الخميس 27 فيفري الفارط ضمن الجولة 21 من الرابطة الثانية بسبب الأحداث التي وقعت بالملعب".

عزيز.ب

السباحة سمارة عبد اللاوي لـ "الشعب":

هدف في العودة لمنصة التتويج مع المنتخب الوطني

وصفت سباحة المنتخب الوطني ونادي اتحاد العاصمة، سمارة عبد اللاوي النتائج التي تحصلت عليها خلال البطولة الوطنية الشتوية بين الفرق التي جرت في فيفري الماضي بالمقبولة، بعدما تمكنت من العودة للتوقيت الخاص بها في مختلف المسافات التي اعتادت التألق بها، وأكدت أن ذلك جاء بعد مرحلة فراغ مرت بها إلا أن العزيمة والارادة والعمل الجاد ساعدها على النجاح.

حوار: نبيلة بوقرين

■ **«الشعب": ما هو تقييمك للنتائج المحقّقة خلال سنة 2025؟**

■■ **«سمارة عبد اللاوي"**: بعد راحة طويلة نوعا ما عدت للعمل والتحضير من أجل الدخول بقوّة في المنافسات المبرمجة ضمن السنة الرياضية 2025، كما شاركت في تربص المنتخب الوطني في مركز التدريب بفوكة وكان جدّ إيجابي، ولكن النتائج ضمن البطولة الوطنية بين الأندية لم أتمكن من تحقيق نتائج جيّدة لأنني لم استرجع الارقام الخاصّة بي، لكن فيما بعد عملت أكثر وحاولت التوفيق بين السباحة والدراسة، وبالفعل حقّقت نتائج مقبولة في البطولة الوطنية، حيث حقّقت الأرقام الخاصة بي، وفزت بـ 3 ذهبيات، فضية في 200 متر حرّة، 4 برونزيات في التتاوب.

■ **ما هي العراقيل التي واجهتك في السنة الماضية؟**

■■ تغيير البيئة لأنني التحقت بنادي اتحاد العاصمة حيث استغرقت وقتا لكي أتأقلم مع الأمور لأنني منذ بداية مشواري وأنا في مدينة تلمسان، كما أنني تراجعت قليلا في التدريبات ما أدى إلى تراجع الأرقام الخاصة بي، رغم ذلك حقّقت نتائج مقبولة في بداية سنة 2024، أين فزت بـ 3 ذهبيات في كل من سباق 200، 400، 800 متر متنوّع، كما شاركت في البطولة العربية بقطر وحقّقت ذهبيتين خلالها، لكن الأمور تعقّدت أكثر عندما غبت عن الألعاب الأفريقية، حيث حضرت مع المنتخب الوطني بصفة عادية وكنت جاهزة للتنقل، لكن غبت في آخر لحظة وبعدها البطولة الأفريقية لم يتم استدعائي لأنني لم أكن جاهزة للموعد لكن فيما بعد حضّرت للبطولة الوطنية المفتوحة الصيفية وحققت 4 ذهبيات.

■ **ماذا عن قادم الأهداف محليا ودوليا؟**

■■ السنة الحالية سأعمل خلالها على العودة للأرقام الخاصة بي في كل المسافات حتى أحقّق نتائج إيجابية في المنافسات القادمة ضمن المواعيد الوطنية، أما بالنسبة للمنافسات الدولية مع المنتخب الوطني لا توجد مواعيد كثيرة باستثناء ألعاب التضامن الإسلامي في شهر نوفمبر القادم، ولكن سأواصل العمل بكل جدّية حتى أكون حاضرة بقوّة وأحقق أفضل النتائج بعدما تجاوزت العقبات التي كانت في السنتين الماضيتين، حيث تأقلمت الآن ورتبت الأمور كما يجب من أجل التوفيق بين الدراسة والرياضة، وفي الأخير أتمنى رمضان كريم لكل الجزائريين.

البطولة الأمريكية لكرة القدم

الدولي الجزائري محمد فارسي ضمن التشكيلة المثالية

تواجد الدولي الجزائري لدى فريق كولومبوس كرو، محمد فارسي، ضمن التشكيلة المثالية للجولة الثانية من البطولة الأمريكية لكرة القدم، بعد تألقه الذي لفت انتباه التقنيين في المباراة التي فاز به فريقه أمام نيو إينغلاند ريفولوشن (1–0) والتي جرت في أجواء باردة جدا بمدينة "فوكسبورو" ببوسطن حيث قاربت 10 درجات تحت الصفر.ساهم محمد فارسي بشكل فعّال في المباراة بعد ان بصم على تمريرة حاسمة جاء على إثرها هدف الانتصار في الدقيقة 51، سجله الكندي غاكين راسل رو.

تصفيات كأس العالم لأقل من 17 سنة (إناث) 2025

المنتخب الوطني يواصل تربصه تحسبا لمقابلة بوتسوانا

يواصل المنتخب الوطني للإناث لأقل من 17 سنة لكرة القدم، معسكره التحضيري الذي باشره يوم الاثنين، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، تحسبا لملاقاة نظيره البوتسواني (ذهابا وإيابا)، لحساب الدور الثاني من تصفيات كأس العالم 2025 لهذه الفئة، بحسب ما أفادت الاتحادية الجزائرية للعبة.

برمج الطاقم الفني بقيادة الناخب الوطني عبد النور ميرة، سهرة الاثنين، حصة استرجاعية لمدة ساعة ونصف، للوقوف على الجاهزية البدنية للاعبات.للتذكير، ستواجه فتيات "الخضر" منتخب بوتسوانا ذهابا يوم السبت 08 مارس 2025 على الساعة 00: 14 (بتوقيت الجزائر)، بملعب عوبيد ايتاني شيلوم بفرانسيستاون، فيما ستقام مباراة العودة يوم 16 مارس 2025 على الساعة (00: 21) بملعب مصطفى تشاكر بمدينة البليدة.

حسب تقارير إعلامية

الألماني فيرنر لن يستمر مع توتنهام بعد نهاية الموسم

كشفت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية، أن الألماني تيمو فيرنر (28 عاما، 27 مباراة وهدف واحد في جميع المسابقات هذا الموسم) لن يستمر مع فريق توتنهام بعد نهاية الموسم الحالي بعد أداء باهت للغاية.

أفادت بأن النادي اللندني قرر عدم تفعيل خيار الشراء البالغ 15 مليون يورو، الذي تم الاتفاق عليه مع "لايبزيغ" الألماني في صفقة إعارة المهاجم الألماني، وهو قرار غير مفاجئ.

وبعد فشله في تقديم الأداء المنتظر مع توتنهام، سيعود فيرنر مجددا إلى لايبزيغ، ليستكمل مسيرته عقب تجربة غير ناجحة في الدوري الإنجليزي مع تشيلسي، ثم توتنهام.

انطلاق المرحلة الثالثة لتكوين مشغلي نظام حكم الفيديو المساعد

انطلقت المرحلة الثالثة من الدورة التكوينية التي تنظمها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لفائدة مشغلي نظام حكم الفيديو المساعد "فار"، يوم الاثنين، وتتواصل الى غاية 7 مارس، بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، بعد استكمال المرحلتين الأولى والثانية في وقت سابق، بحسب ما كشفته الهيئة الفدرالية على موقعها الرسمي.

خصصت المرحلة الثالثة، التي أعلن عن انطلاقها الأمين العام المساعد والمسؤول عن استخدام تقنية "الفار" على مستوى "الفاف"، يوسف بن مجبر، لتقنيي تأمين التشغيل.

ويتولى الإشراف على هذه الدورة الخبير الدولي لويس إتيان جوليان غوستون، حيث يقود تكوين المجموعة التي تضم 13 متربصا.

وأكدت "الفاف" بأن هذه الدورات التكوينية، تعكس التزامها بتأهيل طاقم جزائري متخصص بالكامل في تشغيل نظام "الفار" في المستقبل القريب.

ليفربول

النادي يسعى لتمديد عقد لاعبه الشاب كونور برادلي

كشفت تقارير إعلامية انجليزية أن نادي ليفربول الإنجليزي يسعى لتمديد عقد لاعبه الشاب كونور برادلي، الذي يفترض أن يلعب على الجهة اليمنى للفريق في المستقبل في ظل الرحيل المحتمل لألكسندر أرنولد في نهاية الموسم.

ذكرت صحيفة "ذا صن" الإنجليزية أن نادي ليفربول بدأ التحضير لاحتمال رحيل ألكسندر أرنولد في نهاية الموسم الجاري، مما دفعه إلى تكثيف مفاوضاته مع اللاعب الشاب كونور برادلي لتجديد عقده لمدة خمس سنوات.

وأضافت الصحيفة، أن المدرب آرني سلوت يرى في برادلي بديلا محتملا على المدى البعيد للنجم الإنجليزي، وسط توقعات بانتقال ألكسندر أرنولد إلى ريال مدريد خلال الصيف المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن كونور برادلي جذب الأنظار منذ انضمامه إلى التشكيلة الأساسية في الموسم الماضي، حيث وقّع عقده الحالي قبل 15 شهرا فقط، وبالنظر إلى الغموض المحيط بمستقبل ألكسندر أرنولد، يسعى ليفربول إلى تأمين استمرارية اللاعب من خلال تمديد عقده لفترة أطول.

وأكدت ذات الصحيفة أن عقد برادلي الحالي يمتد حتى عام 2027، لكن ليفربول يطمح لتوقيع عقد جديد يربطه بالنادي حتى 2030، كما كشفت التقارير أن راتب اللاعب، البالغ 21 عاما يبلغ حاليا 10 آلاف جنيه إسترليني أسبوعيا، فيما من المتوقع أن يرتفع بموجب العقد الجديد إلى 75 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا، أي بزيادة 650 بالمائة، ليصل إلى مستوى رواتب اللاعبين الأكثر خبرة في الفريق الأول.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأربعاء 05 مارس 2025م الموافق لـ 05 رمضان 1446 هـ
الثمن 10 دج 1€ france prix

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

العدد 19716

24

وزارة التربية تعلن عن رزنامة الامتحانات

هذه مواعيد امتحانات «البيام» والبكالوريا

كشفت وزارة التربية الوطنية، أمس، في بيان لها، عن رزنامة اجتياز امتحاني شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط للسنة الدراسية الجارية، والتي حدّدت من 1 إلى 3 جوان 2025 بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، ومن 15 إلى 19 جوان بالنسبة لشهادة البكالوريا.

وجاء في البيان «تعلم وزارة التربية الوطنية كافة المترشّحين المقبلين على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي للسنة الدراسية 2024/2025، أنّ تواريخ إجرائهما تكون حسب الرزنامة التالية: شهادة التعليم المتوسط من يوم الأحد 01 يونيو إلى يوم الثلاثاء 03 يونيو 2025، وشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي من يوم الأحد 15 يونيو إلى يوم الخميس 19 يونيو 2025»، كما عبّرت الوزارة بالمناسبة عن «تمنياتنا لجميع المترشحين بالتوفيق والنجاح».

يمنحها المعهد الجزائري للملكية الصناعية

جامعة باتنة 1 تحصل على براءتي اختراع

تحصّلت جامعة الحاج لخضر (باتنة 1) على براءتي اختراع جديدتين، حسب ما علم، أمس، من خلية الإعلام والاتصال لذات الجامعة.

أكّد مسؤول الخلية الدكتور مراد ميلود لـ «وأج» بأنّ العملية تندرج في إطار براءات الاختراع التي يمنحها المعهد الجزائري للملكية الصناعية للمشاريع المتفرّدة وسلّمتا لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار لجامعة باتنة 1.

وأضاف المتحدّث بأنّ براءة الاختراع الأولى التي تحصلت عليها الباحثة رانية بوقفة تتعلّق بمشروع (أكوا بلوم)، ويتعلق بتصفية المياه المستعملة الناتجة عن النشاطات الصناعية باستعمال نفايات غذائية عن طريق التخثر على أساس بكتين التفاح أو الحمضيات.

أمّا براءة الاختراع الثانية التي تحصّل عليها الفريق المتكوّن من الأساتذة الباحثين أسماء تيماقولت وياسين النوي وبريزة زيتوني، فتخص –وفق المصدر– صناعة الجولي (الجيلاتين) من مستخلص عصير التين الشوكي ومركّز مادة التمر.

ويصبح بذلك في رصيد جامعة باتنة حاليا – يضيف ذات المصدر – 3 براءات اختراع حيث تحصّلت على الأولى العام الماضي وتخص المجال الغذائي من خلال استبدال حافظ أكسدة صناعي بحافظ أكسدة طبيعي انطلاقا من مخلفات عصر الزيتون واستخدامه في منتوج غذائي (مادة المارغرين)، للدكتورة راضية فرحات وهي أستاذة علم الغذاء ورئيسة قسم تكنولوجيا التغذية بمعهد العلوم البيطرية والعلوم الفلاحية. ويذكر أنّ براءات الاختراع الثلاث تم تسجيلها على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية ومدتها 20 سنة، وفق المصدر.

من أهم التصنيفات للمؤسسات الأكاديمية والبحثية

جامعة وهران 1 ..الأولى في تصنيف «سيماجو» الدولي

احتلت جامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، المرتبة الثانية وطنيا حسب تصنيف «سيماجو» الدولي الذي يعنى بتصنيف المؤسسات الأكاديمية والبحثية الدولية، كما علم، أمس، من هذه المؤسسة للتعليم العالي.

يعد تصنيف «سيماجو» من أهم التصنيفات للمؤسسات الأكاديمية والبحثية، ويأخذ بعين الإعتبار أداء البحث العلمي والابتكار والتأثير المجتمعي للجامعة، حسبما ذكرته لـ «وأج» المكلفة بالاتصال، سمية رحيل.

وجاءت المدرسة العسكرية متعدّدة التقنيات في المرتبة الأولى وطنيا حسب هذا الترتيب تليها جامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، ثم جامعة «فرحات عباس» لسطيف، فيما احتلت جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» لوهران أيضا المرتبة الثامنة وطنيا، وفقا لذات التصنيف. ويعود تصنيف جامعة وهران 1 إلى نشر الأعمال البحثية للطلبة والباحثين في مجلات علمية مرموقة والتعاون البحثي مع مؤسسات دولية، إضافة إلى تسجيل عدد مرتفع من براءات الاختراع والابتكار والحضور الرقمي من خلال مواقع الجامعة والمحتوى البحثي العلمي، وفق ذات المصدر.

ويستخدم تصنيف «سيماجو» مؤشّرا مركّبا يعكس ثلاثة معايير رئيسية وهي أداء البحث والابتكار والتأثير المجتمعي، الذي يتم قياسه من خلال ظهورها على الويب، حسبما ذكرته ذات المتحدثة. ويعتبر هذا التصنيف من أهم التصنيفات العالمية والذي يتم حسب المنشورات العلمية الواردة في قاعدة بيانات «سكوبوس»، كما يحتوي على مؤشرات لـ 233 بلدا، بما في ذلك مؤشّرات النشر العلمي والمقارنات بين الدول حسب مجال العلوم المختلفة، حسبما تمت الإشارة له.

مراسم توقيع الاتفاقية جرت بوزارة الصناعة

شراكة جزائرية - صينية لإنتاج قطع غيار السيارات

وقّعت الشركة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات المسطحة «أنابيب» وشركة «أوتو لوميار» الصينية، على مشروع شراكة لإنشاء شركة مختلطة لصناعة قطع غيار السيارات بالجزائر، حسبما أفاد به بيان لوزارة الصناعة.

أشرف وزير الصناعة، سيفي غريب، أمس الأول، على مراسم التوقيع بين شركة «أنابيب» فرع الشركة الوطنية لصناعة الحديد «SNS»، والشركة الصينية المتخصّصة في صناعة قطع غيار السيارات، بخصوص الشركة المختلطة التي ستصنع قطع غيار السيارات على مستوى وحدة «PTS» بالرغاية (الجزائر العاصمة)، لا سيما مصابيح السيارات والمصدات كمرحلة أولى من الإنتاج ليتم لاحقا تصنيع لواحق وأجزاء أخرى، «ممّا يعزز قدرة الجزائر على تلبية احتياجات السوق المحلية»، يضيف البيان.

وبالمناسبة، ثمّن وزير الصناعة هذه الخطوة، مؤكّدا أنها «تعكس سياسة الحكومة في دعم الشراكات الاستراتيجية التي تساهم في تحويل التكنولوجيا وتطوير المنتج الوطني الصناعي». وأشار إلى أنّ هذه المبادرة «ستلعب دورا محوريا في تقليل الاعتماد على الاستيراد، من خلال توفير قطع غيار ذات جودة عالية بأسعار تنافسية، ممّا سيساعد في تطوير قطاع تصنيع السيارات في الجزائر».

من جهتهم، أعرب ممثلو شركة "أوتو لوميار» عن التزامهم بنقل الخبرات والتكنولوجيا المتقدمة إلى الجزائر، مبرزين بأنّ هذا التعاون «يمثل نموذجا ناجحا للشراكة الصناعية بين الجزائر والصين»، وفقا للمصدر ذاته.

معرض «رمضان في القصر» بالعاصمة

مواد غذائية بأسعار مخفضة..وإقبال ملحوظ

تعرف الطبعة الخامسة من التظاهرة التجارية «رمضان في القصر»، التي انطلقت اليوم الثلاثاء بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، إقبالا ملحوظا من المواطنين على مختلف المواد الغذائية المعروضة بأسعار مخفضة.

يقوم العارضون بالبيع المباشر للحوم والخضر والفواكه والمواد الغذائية واسعة الاستهلاك بأسعار خاصة بمناسبة رمضان، تراعي القدرة الشرائية للمواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية، وفقا لما لاحظتهّ وأج، في جولة عبر أروقة المعرض.

ويعرف جناح شركة «قصابة الرحمة» المتخصّصة في استيراد اللحوم، أكبر مستويات الإقبال من بين جميع الأجنحة، بالنظر لأسعاره المخفضة، حيث يتم بيع لحم البقر المستورد من البرازيل بسعر ينطلق من 1150 دج للكيلوغرام، ولحم البقر المستورد من إسبانيا بين 1120 دج و1320 دج، أمّا لحم الغنم المستورد من الدولة نفسها فبلغ ثمنه 2050 دج، بينما حدّد ثمن اللحم المفروم بـ 1050 دج للكيلوغرام. وأوضح مراد تومي، مسير الشركة، أنّ هذه الأسعار «تعكس الروح التضامنية للتجار في شهر رمضان، حيث تسمح لجميع الشرائح بشراء اللحوم»، مؤكّدا أنّ الكميات المتوفرة «ستكون كافية لمواجهة الإقبال الكبير، خاصة وأنّ الدولة عملت على تحقيق الوفرة من هذه المواد».

من جانب الزوار، اعتبر عبد الغني أنّ «الأسعار المعروضة معقولة، على أمل أن تبقى مثلما هي عليه في قادم الأيام أو أن تنخفض أكثر».

أما أمين، المتعود على شراء اللحوم المستوردة، فأبدى إعجابه بنوعية اللحوم المعروضة ونظافة فضاءات العرض، مؤكّدا أنّ هذه الأسعار أفضل ممّا هي في القصابات بشكل واضح.

ويعرف جناح شركة إنجاز وتسيير أسواق الجملة «ماغرو» حركية كبيرة هو الآخر، حيث يجمع عددا من التجار الذين يعرضون مواد غذائية مختلفة، منها الخضر والفواكه والحبوب والبقول. وأكّد الرئيس المدير العام للشركة، رشيد سلام، أن مشاركتها في هذه التظاهرة، والتي جاءت بتعليمات من وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، تهدف لتوفير كل المواد بـ «أسعار تضامنية» أي «بهامش ربح ضئيل»، لمساعدة جميع فئات المجتمع لقضاء رمضان في أحسن الظروف من الناحية الاقتصادية.

وتراوحت أسعار البطاطا خلال اليوم الأول من التظاهرة بين 70 و75 دج، كما حدّد سعر البصل الأخضر بـ 35 دج، والجزر بـ 30 دج، والطماطم بـ 90 دج، والقرعة بـ 60 دج، فيما بلغ سعر الخيار 180 دج، والتمر 250 دج.

وأكّد الزوار الذين التقتهم «وأج» أنّ الأسعار خارج هذه التظاهرة تفوق بكثير تلك المعروضة، ومن بينهم سعيد، الذي كان يحمل ستة أكياس من الخضر، قام بشرائها بسعر 650 دج فقط.

ويعرف المعرض، المقام تحت رعاية وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، مشاركة أكثر من 50 عارضا، يبيعون مختلف المواد الغذائية، بالإضافة إلى سلع أخرى كالنسيج والأجهزة الكهرومنزلية والأحذية، وذلك إلى غاية 26 مارس.

سكنات «عدل»:

تحديد كيفيات تخفيض 10٪ عند تسديد المبلغ الكلي للسّكن

صدر في العدد 14 للجريدة الرّسمية قرار وزاري مشترك، يحدّد كيفيات تطبيق التخفيض بـ 10 بالمائة الممنوح من طرف الدولة لفائدة المستفيدين من السّكن في إطار برامج البيع بالإيجار «عدل»، الذين يرغبون في تسوية باقي الإيجار دفعة واحدة.

ينص القرار، الذي وقّع في 6 فبراير الماضي من طرف وزير المالية، ووزير السّكن والعمران والمدينة، على احتساب تخفيض 10 بالمائة الممنوح من طرف الدولة لفائدة المستفيدين من السّكن في إطار برنامج البيع بالإيجار «عدل»، على أساس مبلغ باقي الإيجار الذي سيدفعه المستفيد دفعة واحدة، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 101 من قانون المالية لسنة 2024.

ويجب على المستفيدين أن يكونوا قد قاموا بدفع ما لا يقل عن 25 بالمائة من الثمن الكلي للسّكن، وقاموا بتسديد الأقساط الشهرية المستحقة عليهم، والتي تمكنهم من طلب التخفيض الممنوح. كما يجب على المستفيدين، الذين يرغبون في تسديد المبلغ الكلي المتبقي من ثمن سكناتهم، تقديم طلب التخفيض مرفقا بوثائق تثبت دفع 25 بالمائة المطلوبة، على أن يقدّم هذا الطلب إلى المصالح المختصة قبل التسديد الكلي للأقساط الإيجارية، حسبما ينص عليه القرار الوزاري المشترك.

وعليه، تتكفل المصالح المعنية لوزارة المالية – حسب المصدر ذاته – بمبالغ التخفيض الممنوح على باقي مبالغ الإيجار مستحقة الدفع بعنوان برامج البيع بالإيجار، فيما يتم إرسال طلبات استرداد المبالغ الناتجة عن التخفيض من طرف المرقي العقاري إلى المصالح المعنية لوزارة المالية.

بإشراف وزير الشؤون الدينية

انطلاق قافلة تضامنية تضم 15 ألف طرد غذائي من قسنطينة

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف «يوسف بلمهدي»، أمس، على توزيع إعانات مالية مخصّصة لحوالي 20 مشروعا مسجديا تم توزيعه عبر عديد بلديات الولاية، كما تم منح ما يعادل 2 مليار سنتيم كإعانات للجمعيات المسجدية والتي شملت 20 جمعية استفادت كل واحدة منها بـ 100 مليون سنتيم.

على هامش الزيارة التفقدية لقطاعه بعاصمة الشرق الجزائري، أشرف «يوسف بلمهدي» على إنطلاق القافلة التضامنية الموجهة للعائلات المعوزّة بالبلديات، حيث ضمت القافلة التضامنية ما يعادل 15 ألف طرد غذائي، العملية كانت تحت إشراف ولاية قسنطينة ومديرية النشاط الإجتماعي ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف.

كما أكّد وزير الشؤون الدينية والأوقاف «يوسف بلمهدي» خلال حضوره للتصفيات النهائية للمسابقة الولائية للقران الكريم لذوي الهمم بمسجد الأمير عبد القادر، على إيلاء أهمية لهذه الفئة من حفظة القرآن الكريم، داعيا إلى ضرورة الصيانة الدورية لثريات مسجد الأمير عبد القادر باعتبارها تحف نادرة، وضرورة الاستعانة بقسم الصيانة بالجامع الأعظم بالعاصمة لتوفير مواد خاصة لمسح الثريات.

كما أعطى وزير الشؤون الدينية والأوقاف «يوسف بلمهدي» تعليمات لتسليم مسجد الكتانية الخاضع للترميم حاليا بتسليمه في الخامس جويلية القادم، مؤكّدا على أهمية الحفاظ على الطابع العمراني الأصلي عند ترميم المساجد العتيقة والمعالم الدينية.

قسنطينة: مفيدة طريفي

بعد عائلة فرحوح.. عائلة بلعباسي تتبرّأ من ابنها وتدعوه للتوبة

تبرّآت.. اعترافات وضربات متتالية لـ «الماك» الإرهابية

- **«مجيد»: الحركة الإجرامية تنفذ أجندة أجنبية وتحاول نشر الفوضى**
- **المنتمون للتنظيم الإرهابي يعيشون في رفاهية بالخارج بأموال جهات معادية**
- **«الوحدة الوطنية فوق كل اعتبار.. وتبقى يد الجزائر ممدودة لأبنائها»**

كسر مجيد بلعباسي حاجز الصمت وخرج علنا عبر صفحته في الفايسبوك ليتبرأ أمام الرأي العام، ويبرئ عائلته الكريمة من أفعال أخيه المدعو «أكسال بلعباسي»، المنتمي لما يسمى حركة «الماك» الإرهابية.

وقال مجيد بلعباسي، في رسالة تبرُّئه: «أنا كمواطن جزائري، أؤكد أنني وعائلتي ليست لنا أيّ علاقة بحركة الماك الإرهابية، التي تسعى لتقسيم الوطن الواحد الموحّد».

وأوضح «مجيد» بقوله: «ما تقوم به الحركة الإرهابية، هو تنفيذ لأجندة أجنبية تحاول جرّ وطننا إلى الفوضى والدمار». مضيفا، أن «الجميع يدرك أن المنتمين إلى هذه المنظمة الإرهابية، يعيشون في رفاهية بالخارج بفضل أموال جهات أجنبية معادية للجزائر».

وشدد مجيد بلعباسي على أن «الوحدة الوطنية فوق كل اعتبار، مما يتطلب منّا في هذا الوقت بالذات، وضع اليد في اليد للدفاع عن وطننا الجزائر».

واختتم مجيد نداءه لأخيه بالقول: «من هذا المنبر، أوجه دعوة لأخي أكسال، للعودة إلى حضن العائلة والوطن، والتوقف عن ما يقوم به، وعدم التمادي في الخطأ»، مختتما بكلمات مؤثرة: «وتبقى يد الجزائر ممدودة لأبنائها».

ويأتي تبرؤ عائلة بلعباسي من حركة «الماك» الإرهابية، بعد أسابيع قليلة، تبرّأت فيها عائلة فرحوح في فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من إبنها المدعو حنفي فرحوح، الناشط ضمن الحركة الإرهابية.

وقال مولود فرحوح: «أنا من مواليد عين الحمام، أنشر هذا الفيديو لأبرئ نفسي وعائلتي من تصرفات شقيقي حنفي فرحوح المنتمي لتنظيم الماك الإرهابي»، مضيفا: «كبرت بالجزائر، وأؤكد أنه تلقينا أنا وأفراد عائلتي تربية قائمة على احترام القوانين الجزائرية ولم ينخرط أيّ فرد من أسرتي في أي نشاط سياسي».

وأضاف «مولود» في تسجيله: «عندي شقيق واحد هو حنفي فرحوح، انخرط في تنظيم الماك بعد التحاقه بمقاعد جامعة مولود معمري في تيزي وزو».

وكشف مولود على لسان شقيقه، حقيقة التنظيم الإرهابي حين قال: «شقيقي أكد لي أن التنظيم يحظى بدعم المغرب والكيان الصهيوني».

ب.م

تداولا مقاطع فيديو عقب أحداث مباراة مستقبل الرويسات واتحاد الحراش

إيداع شخصين الحبس المؤقّت بتهمة نشر خطاب الكراهية

أمر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال (مجلس قضاء الجزائر)، بإيداع شخصين رهن الحبس المؤقت لارتكابهما جنحة «التمييز وخطاب الكراهية»، وذلك إثر تداول مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي عقب الأحداث التي تزامنت مع مباراة كرة القدم، التي جمعت فريقي مستقبل الرويسات واتحاد الحراش، حسب ما أفاد به بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات القطب.

جاء في البيان: «عملا بأحكام المادة 11 الفقرة 3 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، الرأي العام أنه على إثر تداول مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي عقب الأحداث، التي تزامنت مع مباراة كرة القدم التي جمعت فريقي مستقبل الرويسات واتحاد الحراش، يظهر فيها عدة أشخاص يقومون بتوجيه عبارات تتضمن التمييز وخطاب الكراهية، حيث تم فتح تحقيق ابتدائي أسفر عن توقيف كل من (م.ح) و (ع. س)».

وعند «تقديم المعنيّين يوم 4 مارس 2025، أمام نيابة القطب الجزائي الوطني، تم فتح تحقيق قضائي ضدّهما لارتكابهما جنحة التمييز وخطاب الكراهية باستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، جنحة وضع لأنظار الجمهور فيديوهات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية». وبعد «سماع المتّهمين عند الحضور الأول، أمر السيد قاضي التحقيق بإيداعهما الحبس المؤقّت»، وفقا لنفس المصدر